اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

الثلاثاء ٨ صفر ١٣٥٣ و٢٢ ايار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

العدد ٢٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ ـ الحوار العنيف حول قرض فلسطين

٢ ـ اذا خلت الغابة من حراسها والساهرين!

اذا شئت ان تعلم المستور من نيات الانجليز فادع الله ان يلهم نوابهم احداث مُناقشة عنيفة حول تلك النيات، ومتى استجاب الله دعاك ودارت المناقشة ثم عنفت واشتدت، هنالك يطالعونك بكل مستور خفي ويدلونك على مواطن التناقض بين الاقوال والغايات.

قرأنا قبل أيام حوار النواب الانجليز حول ضمان القرض الفلسطيني من لدن الخزانة البريطانية. فكان رأي بعض النواب ان معاونة المكلفين الانجليز اولى من معاونة فلسطين، وكان رأي بعضهم ـ ولعله قصد به الى التهكم ـ ان فلسطين في حالة رخاء وهناءة بزعم الحكومة، فكان الاوجب ان تعقد فلسطين قرضاً لحكومتها.. فرد وزير المستعمرات بان من شروط القرض ان تشترى الادوات من انجلترا وان هذا يساعد على زيادة الدخل الانجليزي ... وتفهم من هذا ان الدعاوي العريضة الطويلة التي قيلت في ابان القرض مدعية ان القرض لمصلحة فلسطين وانعاش فلسطين واقالة عثرة الفلاحين في فلسطين ـ تفهم ان هذه الدعوى منقوضة بالتصريح الجديد لان قصارى اغراض القرض ان يفيد منه موظفو الانجليز في داخل فلسطين ومكلفو الانجليز في بلاد الانجليز اي انه (منشار) يفري صاعداً ويفري نازلا. وانت منه ايها الفلسطيني في مقام الجذع المنشور :

والواقع ان الغابة اذا خلت من حراسها وجلا عنها حماتها، كان قدراً محتوما ان يتولاها كل طارق. وفلسطين الغابة المقفرة من الحماة فمن حق الطبيعة ان يتكلم في شؤونها من لا يملكون حق الكلام ويقضي في اقدارها من لا يملكون حق القضاء. ولعل وظيفة عرب فلسطين اليوم هي ان يقرأوا ما يقال فيهم وما عنهم يكتب. وتلك وظيفة وايم الحق، لا نصب فيها ولا عناء، اللهم الا نزراً من التألم يصيبنا ساعة قراءة تلك الاقوال ثم يتبدد ويضمحل، واذا بنا ناسون ما قيل فينا وما عنا كتب. واذا بالاقدار تجري في خطتها الى حيث ترسم المصير الخطير لشعب لاه متوان.

***

ودعنا نزيد في آلامك ما دمنا نمضي في حديث الالم. هذه هي الهجرة اليهودية تزداد فتزداد، وقلما يطوى ليل ويأتي نهار الا وامامك رقم من الارقام في عدد المقذوفين الى ثغور فلسطين، والمدلهين المشغوفين بحب ارض فلسطين!. وعجيب في هذه الارقام ان مرتبة المئات قد احتلت كل نصيب مرتبة الاحاد ومرتبة العشرات.. فكل اعداد المهاجرين مئات تتلوها مئات. ذلك لان هذه المرتبة (المحتلة) اقرب ما تكون الى مرتبة الالاف. بل هي مجازها وفرضتها، فمن المئات الى الالاف خطوة واحدة ثم الى حيث تتكون المنظومة الكبرى من الرقم الجسيم الذي هو البلاء المصبوب على فلسطين

قد تقول ما حيلتنا في رد هذه النازلة الدهياء ونحن لا نملك حكومة وطنية تستمع الى شكاتنا، ولا رأيا داويا لنا في جواء اوروبا ولا حالة راهنة تعيننا على رد العوادي المصبوبة واطفاء النار المشبوبة. هذا صحيح لولا انه لعمر الله علالة العاجزين. اترانا لا نملك ان نرص صفوفنا رصا وننشيء جبهة لنا متحدة موثقة، فنجابه خصوم قضيتنا بصوت يدوي في الافاق؟ اليس فينا قدرة على تكوين جبهة الدفاع عن الحق المضيع والمستقبل المهدد؟ وهذه كفايتنا الان اذا لم نكن نملك حكما وطنيا وجيشاً حامياً وحالة راهنة

ان قلوبنا لنا، ولا يملكها احد غير الله القادر، واتحاد القلوب قوة من قوى الله يسخرها سناداً لضمان الغايات وتحقيق الاماني. والعدو غير مستطيع ان ينزع منا ايمان القلوب اذا نحن احكمنا نظامه ووجهناه في غاياته. اما ان نترقب استقلالا نؤتاه من غاصب اقدارنا. اما ان نتطامن الى الحالة الشاذة التي تحف بقضيتنا او نرتقب فرجا يتدلى من الافق بزنبيل. اما ان تطيف بفلسطين الاحداث فيقابلها الحراس بنوم عميق، اما ان يكتفى عن العمل بصرخات متقطعة بين حين وحين. اما ان يقتصر العمل الوطني على نعوت تنثر ذات الشمال وذات اليمين، اما ان تكون جماعاتنا إلبا على انفسها لا إلبا على الغاصبين. اما ان يعرقل بعضنا مسعاة البعض الاخر لا لشيء الا انه ليس له من المذعنين، اما ان يستمر هذا الشذوذ ردحا من الزمن الثمين

فهذا هو والله من علامات الانحلال، بل الانحلال بعينه، الا ان تنهض هذه الامة الكريمة فتحمي حقها كما يحمي غابته اسد العرين.

ان للصهيونية المغيرة برنامجاً مرسوما ينفذ بدقة وسرعة ومن آثاره ان امتلأت فلسطين بموجات صاخبة من شراد الامصار كما انتقل اجود مساحات الاراضي الى ملكية اليهود. اما نحن العرب فنجابه هذه الاحداث الجسام بهجعة واغفاءة. وليس لنا برنامج في مقابلة برنامج الصهيونية الفاتكة فهل معنى ذلك الا ان العرب قد عطلوا العمل طوعا واختياراً والان هجمتهم هذه كأنها خطة لنجاح غزوة اليهود؟ اللهم ان هذا فوق ما يطاق. اللهم انا بلغنا فاشهد.

سامي السراج

جلالة الملك غازي الاول

الملك الذي يجلل ملكه بالنسور

اجنحة بلاد الرافدين

سرب آخر يحتفي به العراق

وافانا مراسلنا في العراق بنبأ اثلج صدورنا، ويثلج صدر كل عربي. فقد احتفى العراق يوم الاحد الماضي باربعة عشر طيارا تخرجوا حديثا. وشرف الحفلة حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول، وحضرة صاحب الدولة جميل بك المدفعي رئيس الوزراء وحضرة صاحب المعالي وزير الدفاع، ورؤساء اركان الجيش وكبار ضباط الجيش العراقي. وقد كانت الحفلة فخمة، قام فيها الطيارون الجدد بمناورات مدهشة.

هذا هو السبيل الى المجد، السبيل الذي سلكته بلاد الرافدين، فصار لديها قوة جوية هي نبتة زكية تنمو في المستقبل فتصير قوة تضارع القوى الجوية في البلدان الاخرى. وقد علم القراء من عددنا امس عن الحرب، ومما كتبناه في مناسبات كثيرة، ان كيان الدول في المستقبل سيتوقف على ما لديها من وسائل الدفاع والهجوم وأولى هذه الوسائل الطائرات. حتى لقد اجمع الخبراء العسكريون ان حرب المستقبل سيكون ميدانها الجو وقد رأينا في العراق حركة قوية لتعزيز قوته الجوية. وانصرفت الحكومة القائمة اليوم والحكومات التي سبقتها الى هذه الغاية انصرافاً جدياً. والعراق بلاد شاسعة تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا. وحدودها الشرقية مكشوفة على طولها، فاذن لا بد من قوة جوية تحفظ له سيادته. وقد قامت هذه القوة الجوية بأجل الخدمات في معارك الاشوريين الاخيرة، وفي ثورات الاكراد في الماضي، فسهلت للجيش الفاتح مهمة الضرب على ايدي الثائرين بسرعة

والطيارون العراقيون مثل سائر الموظفين، من دولة رئيس الوزراء الى ساعي البريد، كلهم أدب جم، وتواضع ممتاز، واخلاق عالية. كنا نجلس اليهم الساعات الطوال نطرق فيها شتى الاحاديث فيبادرون الى السؤال عن احوال فلسطين مشفقين عليها من كيد اعدائها. وهكذا نرى اهتمامهم لا ينحصر في شؤون بلادهم فحسب، بل يتعداها الى سائر البلاد العربية

في سبيل المجد ايها العراق الناشيء، تحت ظل جلالة مليكك ووزرائه وزعمائك وقوادك — واهتماماً اكثر بهذا السلاح الماضي، فلا بد تلتقي قريباً هذه الاقطار العربية المتطلعة الى بعضها بعضاً تطلع الاخ يحن الى الاجتماع باخيه مهما قست الظروف، وعاكست الاقدار، والعاقبة للعاملين.

نسور التهائم والسفوح

شيء عن قبائل الزرانيق

يلذ لقراء (الدفاع) ان يعرفوا شيئاً عن نسور التهائم، اولئك الذين يعيشون مثل الطيور الجوارح بين الحديدة والزبيد، ينقضون على القوافل في المفاوز والوديان، ويغيرون على السفن الماخرة عباب البحر مثل الصواعق. ولهم ميناء يدعى « الطائف » منه يبدأون حركاتهم هذه ليلا ونهاراً.

سمو الامير زيد

وقد اكد لنا مراسلنا خبر استقالة سموه من مفوضية العراق في مصر قائلا انه خبر لم يتصل بصحيفة ما

يجندون اكثر من خمسة عشر الفاً ينتشرون في قمم الجبال وسفوحها، وفي قعر الوديان والمغاور، عجزت الدولة العثمانية من قبل عن اخذهم بالشدة فجاءتهم باللين تدفع لهم « مشاهرة » ليكفوا اذاهم عن جيوشها.

يرسلون عيونهم وارصادهم الى (الحديدة) فيعلمون عدد القوافل المسافرة، وعدد البواخر والسنابيك. بعدئذ يعودون الى سفوح الجبال يخبرون شيوخهم بالامر. وفي مثل لمح البصر، ترى (النسور) منتشرة في اعالي الجبال على كل وسط واحد منهم خنجره وبندقيته بيمينه، وليس معه من الزاد الا القليل من التمر واحيانا حب (القمح) فقط. فاذا كانت سفينة او مركباً شراعياً، رأيت زوارق هؤلاء النسور تنساب في البحر مثل الافاعي على الرمل، فلا يلبث ربان السفينة حتى يرى سفينته وقد وقعت في الشرك وليس ينجيه والركاب الا المال!

ولطالما استهدف الانكليز لغضبهم ونقمتهم فقطعوا عليهم الطرق ونهبوا الاسلحة التي كانوا ينزلونها في الحديدة الى جهات من اليمن اوعسير. وهم في داخل بلادهم لا يخضعون لانسان خلا شيوخهم ورؤساء قبائلهم.

وقصصهم مثل قصص القرصان في القرون الوسطى شيقة لذة مليئة بالمغامرات واعمال البطولة. ولهم تقاليد شريفة لا يمكن ان يحيدوا عنها. من ذلك انهم يتعففون عن نهب التجار الضعاف ويوجهون همهم الى الاقوياء منهم. واذا اسروا واحداً احسنوا وفادته، وبذلوا همهم في الترفيه عنه

واليوم! احتل سمو الامير فيصل آل السعود الحديدة — هذه المدينه التي كابدت مرارة العيش طويلا اذ ضربتها بوارج الطليان عام ١٩١٢ وضربتها بوارج الانكليز عام ١٩١٨ وكانت تابعة للمرحوم الادريسي فصارت مينا ءاليمن نقول ان سمو الامير فيصل احتل الحدة

وجاءته جماعات الزرانيق طالبة اليه التقدم لفتح بلادها لولا امر جلالة والده بالكف عن الزحف، فماذا عسى ان يكون موقف سموه من أعمال الزرانيق؟ اكبر الظن انه سيمنعهم من نهب القوافل والغزو في البحر، أو على الاقل يمنعهم من قيامهم بهذا في الجزء الذي فتحته جيوشه، وسيظلون نسوراً في الداخل وفي السفوح والوديان والمفاوز.

نظرة عالمية

الثقة والتعاون في شعوب البلقان

انقاء الحرب في اوروبا الوسطى

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

استعفت وزارة بلغاريا على اثر خلاف بين الوزراء الديموقراطيين والاحرار والزراع نشأ عن استعفاء وزير المواصلات وتعيين خلف له

ويغلب على ظننا ان المسيو موشانوف رئيس الوزارة المستقيلة هو الذي سيكلف تأليف الوزارة الجديدة. لان السياسة التي اتبعها في الاسابيع الاخيرة اسفرت عن نتائج لا غنى لبلغاريا عن تعزيزها خدمة لمصالحها الخاصة ومصلحة السلم في البلقان.

واهم هذه النتائج التقرب الذي بدا اخيراً بين بلغاريا ويوغوسلافيا وبدد كثيراً من الغيوم المتلبدة في جو السياسة البلقانية. فان توقيع الميثاق البلقاني في اثينا على رغم معارضة بلغاريا وسعة شقة الخلاف بينها وبين جيرانها وجعلها تتجه بانظارها شطر دول اخرى

فان السياسة التي اتبعت اخيرا في البلقان كادت تؤدي بالدول البلقانية الى عكس الغاية التي توختها من عقد ميثاق اثينا. ولكن الموقف الذي وقفته بعض الدول العظمى، ثم الحملة التي حملتها احزاب المعارضة في اليونان على الميثاق بعد ان افشيت مواده السرية، وبعضها يمس ايطاليا مباشرة، كل ذلك افضى الى تعديل السياسة البلقانية تعديلا كبيراً قد يكون فيه مصلحة عظيمة لسلم البلقان وطمأنينة شعوبه.

وبدت المظاهر الاولى الاتجاه السياسي الجديد في اثناء اجتماع الملك بوريس بالملك اسكندر والمباحثات التي دارت في خلال ذلك بين الوزراء البلغاريين واليوغوسلافيين. ثم اصبحت اشد ظهوراً منذ قام فريق كبير من اليونانيين يطالب بالغاء الميثاق البلقاني بحجة انه قد يجر اليونان الى حرب مع ايطاليا، فلما رأت يوغوسلافيا الصعوبات التي تعترض ابرام هذا الميثاق. فكرت في تعديله بشكل يتطلب تعديل سياستها البلقانية من اساسها فسافر المسيو جيفتش وزير خارجية يوغوسلافيا في الاسبوع الماضي الى صوفيا لاستئناف المباحثات التي بدأت في اثناء اجتماع الملكين، وهو الاجتماع الذي وفق في خلاله وزراء الدولتين الى وضع برنامج للعمل على تسوية المسائل المعلقة بينهما والاتفاق على الاسس التي يمكن ان يقوم عليها تعاون جميع دول البلقان.

وكانت المسائل الاداريه والاقتصادية في مقدمة برنامج المباحثات التي دارت في صوفيا في اثناء زيارة المسيو جيفتش لها، فتم الاتفاق على مسألة جوازات السفر، وتسهيل وسائل النقل بالسكك الحديدية، وعقد معاهدة تجارية بين الحكومتين، وكان هذا الاتفاق الخطوة الاولى في سبيل التفاهم الذي ادى الى تحسين العلاقات بينهما.

ولكن تسوية المسائل الادارية والاقتصادية المختلف عليها لا تكفي للتقريب بين الشعبين ما لم تكن مصحوبة بتدابير سياسية من شأنها تبديد الغيوم التي تلبدت في جو العلاقات السياسية من سنين طويلة

والمفهوم ان المفاوضات لا تزال دائرة حتى الان بالطرق السياسية لازالة العقبات التي تعترض تعاون الدولتين، وان هذه المفاوضات اوشكت ان تسفر عن موافقة يوغسلافيا على اصدار عفو عام عن جميع المكدونيين المعتقلين فيها لاسباب سياسية. وهذا العفو سيقابل اعلانه اعظم مظاهر الارتياح في بلغاريا ثم وافقت يوغسلافيا ايضا على تعديل نظام الاقليات البلغارية في بلادها. فاذا وفقت الى تعديله التعديل الذي اقترحته حكومة صوفيا، استطاعت ان تقيم علاقاتها معها على اساس الثقة المتبادلة التي هي الشرط الاول لكل صداقة واتفاق.

على ان كل ما جرى حتى الآن في سبيل التقرب بين الدولتين لا يمكن ان يأتي بالنتائج المطلوبة، الا اذا اصبح في امكان بلغاريا ان تنضم الى مجموعة الشعوب البلقانيه على قدم المساواة، واستطاعت ان تستفيد من المادة ١٩ من عهد عصبة الامم، فيما يتعلق بتعديل معاهدات الصلح. وهذا ما كانت وزارة المسيو موشانوف تسعى اليه، وقد اوشكت ان تناله، لولا انها اضطرت الى تقديم استقالتها امس الاول

فالمسيو موشانوف الذي استطاع بسياسته الحكيمة ان يحصل على مثل هذه النتائج، كفل لنفسه مكانة سامية في نفوس البلغاريين تقضي على الملك بوريس بان يعهد اليه في تأليف الوزارة الجديدة التي ينتظر ان يبقى المسيو جيفتش وزيراً للخارجية فيها. على انه اذا تعذر ذلك على الملك لاسباب حزبية فمن المؤكد ان كل وزارة جديدة تقوم في صوفيا الآن ستنهج في سياستها الخارجية الخطة نفسها التي نهجتها وزارة المسيو موشانوف المستقيلة لانها الخطة الوحيدة التي تؤدي الى تحقيق مطالب بلغاريا الحقة وتوطيد اركان السلم وتعزيز روح الثقة والتعاون بين شعوب البلقان.

القاهرة: اسعد داغر

حديث الشباب

على ذكر الحرب

لا بد ليومكم من نهاية

جاء عدد (الدفاع) امس عن الحرب مثيراً لاشجان هذه الامة يوم اذ انتضت سيوفها تنافح عن شرفها في سبيل المجد، والحياة الحرة. ولست انسى عصارى كل يوم، ساعة اذ كنا نقف على سفح الجبل، متطلعين الى طيارات الانكليز ودخان قنابلهم، نرجو ان يكونوا قد تقدموا واندحر الاتراك. فقد كانت الاماني الحلوة تغمر كل نفس عربية يشوقها حديث المجد، وحديث الاستقلال ـ كانوا يقولون لنا : مع الانكليز عهد الحرية والكرامة، عهد الاستقلال والاعتزاز القومي — فلماذا لا نرحب بالانكليز؟ لماذا لا نستبشر خيراً اذ نرى طلائعهم تقتحم البلاد فاتحة ظافرة!

يا لها ايام قاسية، يذكرها كل عربي بالمرارة والاسى. قد بلغ من شغفنا بالحرية ان قمنا في وجه الاتراك وهم مسلمون مثل كثرة سكان هذه البلاد. قمنا في وجه الاتراك لنؤسس المجد العربي الجديد على دعامة التضحية الكريمة، مهما غلا عن هذه التضحية ومهما جرفت امامها من سيول الدم ومن ارواح مثل اجسام الملائكة من نور. قمنا مرحبين بهؤلاء، فاذا بهم يحملون الينا الاغلال والاصفاد، كل يوم يضعون في اعناقنا غلا جديداً. بدأوها سلسلة من الانتداب، الى وعد بلفور، الى تهويد فلسطين.

الف سلام على حكم الاتراك مهما كانت في تضاعيفه اشياء زادتنا كراهية لذلك الحكم، ولكننا لم نكن نخشى ضياع بلادنا على كل حال، لم نكن نخشى مجيء شعب ينازعنا البيت وهو بيتنا، ويقاسمنا الارض وهي ارضنا. لم نكن نشهد كل عام دخان الاضطرابات والقلاقل ينجلي عن صرعى العرب، راحوا ضحية الاعراب عن مخاوفهم من تدفق الهجرة، وضياع الاراضي، حتى لقد نسينا العدو الالد والخصم الذي ينبغي ان ينحصر كفاحنا معه.

وكنا ونحن نشهد هزيمة الجنود الاتراك حفاة، عراة، جائعين، يحز في نفوسنا ذلك المنظر الباكي كبشر، ثم لا نلبث حتى نتغلب على عواطفنا ونحبس دموع الشفقة لتنتثر من مآقينا دموع الفرح بالغد الجميل. وهذا الغد — ما شأنه الآن؟ ما لونه؟ اسوء يوم رآه العرب في تاريخهم، ونخص بالذكر من العرب اهل هذه البلاد. يوم تجمع فيه كل ضرب من ضروب القسوة والشقاء. وهل يهدأ بال شعب كل يوم تتمثل في مخيلته مأساة الرحيل عن بلاده.. البلاد التي سقاها من ماء عينيه. يومكم ايها المستعمرون، مثل يوم من سبقوكم ان شاء الله، ولا بد من نهاية!.

ابراهيم

مباحث اسلامية

الدين الاسلامي دين عمل لا كسل

للاستاذ الجليل نعمان الاعظمي من علماء العراق

ان من لم يسدل على عينيه برقع الجهل ولم يطبع على قلبه رين العناد ولا غشوة السادة وبرز في ميدان الانصاف متسلحا بسلاح الحقائق علم بمبادىء فكره ان الدين الاسلامي كنجليق ضرب الكسل والخمول وابعده عن كل حنيفي يدين بالتوحيد ويؤمن بالقرآن وهذا الدين ساطع نوره لا يحتاج الى تثبيت وبيان. فما مازج قلوبا الا وايقظها ولا لامس همة الا وبورها ولا خاملا الا ونبهه، ولا ساكنا الا وحركه. والحركة الاعمال ركة والاصحاب اشارت راكين دونهم تعمل لخيرى المعاش والمعاد توصل ... وان ليس للانسان الا ما سعى » الى عبقري الاسلام وبطل الايمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يجعل يرى اعوان منبره وهو ذلك البطل الارزع مخاطبا شعبه وامته قائلا: لا يقعدن احدكم عن طلب الكسب، ثم يقول اللهم ارزقني، فلقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. هذه جملة فاه بها الفاتح الاعظم الذي اخضع الارض لدين العمل والجد والنشاط ولقد كانت « درته » اشد هيبة من السيوف، ولقد ادب الصحابي الذي رآه يمشي مشية المماوت وضربه بالدرة قائلا له « امت الاسلام اماتك الله » كل هذه الروح لم تكن لعمر ولا لغيره ان يتفوه بها او لم تتثقف افكارهم بانوار القرآن واشعة الرسول الاعظم وحديث « اليد العليا خير من اليد السفلى » روح وثاب يجعل القلوب كعامل نشيط وثبات البطل للاعمال التسابق في الخيرات فتكسب وتربح من المنح والغنائم والاعمال لتكون ايديهم عليا لا سفلى وهذا حديث يحل ارواح في سماء العز واوج العظمة.

ولا غرو اذا قلنا ان الدين الاسلامي دين جد وعمل وها هو ذا القرآن ينادي ان خير من استأجرت القوي الامين وقد مدح ارباب الايدي والابصار وقدم آيات على غيرها ... ردا على اليهود حينما ابوا ان يكون له الملك علينا ولم يؤت سعة من المال فوبخهم ... بقوله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والقوة والعلم هما اللذان ... ان يكونا في كل قائد حربي اذ العقل الصريح في الجسم الصحيح، ولهذا ... الرسول عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن القوي عند الله خير من المؤمن الضعيف » وفي كل خير ... ترى ان الرسول الاعظم قدم المؤمن القوي على المؤمن الضعيف اذن الدين الاسلامي ينافي الكسل والخمول وقد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه متعجبين من عبادة صحابي وزهده حينما قفلوا من سفر قالوا يارسول الله ان فلانا اذا ركب قرأ القرآن واذا نزلنا انتصب في محراب العبادة والطاعة فقال من كان يعوله ... (ص) كلنا نعوله فقال كلكم خير منه. فيا لله من حديث ما اسماه، يضرب بعنق الخرام نسيج الكسل وفي مسلم والترمذي من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فاحسن واحسن اليهن وزوجهن له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ما نحل والد من نحل افضل من ادب حسن وهذا باب يطول ذكره غير ان المفهوم منه ان المرء بل المسلم الحقيقي ينبغي ان يعول غيره لا ان يكون كلا على غيره، ومن سعى على ابوين ضعيفين ليعولهما فهو في الجنة ومن سعى على اطفال صغار ليعولهم فهو في الجنة ومن سعى على نفسه ليعولها ويغنيها عن المسئلة فهو في الجنة. صح بهذا الحديث صحيح، فكل عامل وطالب علم واميذ ان ادى فرضه واعاش نفسه واهله ووالدته فهو في الجنة فتكون الدرس والتدريس والدراسة وكل عمل ما لم يكن محرما بالنص القطعي عبادة وهذه الطريقة لم يسلك منهجها غير الدين الاسلامي الحنيف.

هذا وان القارىء الاديب ذكي الفؤاد يستطيع ان يعلم عظمة الدين الاسلامي ونشاطه وانه دين لو لم ينحرف عنه اهله ويضيعوه ويكونوا شيعاً واحزابا ويستدبروا قوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » لكانوا على غير ما هم عليه الان ولا يخفى ان القوة كل ما يمكن مدافعة العدو بها من اختراع الالات ورباط الخيول وتهيئة الاسباب من آلة الكر والفر والاقدام والاحجام وتهيئة اسباب القوة والعز والمنعة فيكون المسلم ليث الوغى في ركوب الاهوال وتحمل الاخطار. هذا وقد صرح الرسول الاعظم ان القوة الرمي. ولا يغرب عن بال الاديب اذا كان الرمي زمن الرسالة الرشق بالسهام والطعن بالرماح فلقد اصبح الرمي رمي المدافع وقذف المفرقعات من الطيارات وما القوة الا منازلة العدو بجنس ما يرع به اذ ان الجهاد فرض فما يتصل به الى الفرض فعمل ماذكرنا فرض ولكن جهل المسلمون اسرار دينهم واضاعوا لبه فخسروا صفقتي المعاش والمعاد ولو علموا سر قوله (ص) ليدخلن بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة والرامي به ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا (الحديث) ولكن المسلمين ابتلوا بعدة عوامل بددت اعصابهم وخدرت اعضاءهم لما رضوا بعيشة الذل بعدما كانوا السادة الامجاد.

منها فقدان الروح الحي الاسلامي الوثاب الذي جعلهم اعزاء على الكفار رحماء بينهم.. وظهور الزهد والتماوت بين رجال الدين وقادة المسلمين وهذا لم يكن مألوفا لدى الاصحاب ويكفينا ان نأخذ منهم بطلين امامين هما (علي بن أبي طالب) و (عمر بن الخطاب) (رضى الله عنهما هذان مصباحان نجلوهما للافكار والانظار ومن لم ينتفع بمصباح لا تنفعه المصابيح.

وظهور احاديث مكذوبة مما وهنت المسلمين وجعلتهم في عقيدة ان الذي يذكر الله في ليلة وساعة نوع تسبيح وتقديس يفوق على المجاهد في سبيل الله وكأنهم لم يقرؤا قوله تعالى

(وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما) وفي آية اخرى درجة وفي اخرى درجات وقال تعالى« لا يستوى القاعدون غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله »الآية والاحاديث يطول سردها ولا شيء فوق القرآن اما ليلة القدر خير من الف شهر فليست كما يزعم القصاصون بل معناها ليلة نزل فيها نور القرآن خير من الف شهر مضت وظلام الكفر قد طبق الافاق وشاع الفساد وعبدت الاوثان بدليل قوله تعالى (انا انزلناه في ليلة مباركة) وليس هذا محل التفصيل.

وغيرما ذكر من الامراض الكثيرة التي لا تخفى على اللبيب المتتبع

وخلاصة القول ان الدين الاسلامي دين نشاط وعمل لو لم يدنسه من خلف من الذين اضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات فلقوا غيهم وتسلط عليهم عدوهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعمان الاعظمي

ولاية العهد بدعة في الاسلام

لا شك ان ولاية العهد بدعة مبتكرة وسنة جديدة وجدت في الاسلام، ظهرت في صدر الدولة الاموية اواخر خلافة معاوية بن ابي سفيان حيث دعا ذلك الخليفة كبار الدولة ورجال القيادة والنفوذ، وجمعهم لديه واخذها لابنه يزيد ليكون خليفة الملك من بعده، وهو وان سلك في ذلك طرقا مختلفة مشروعة وغير مشروعة كما حدثتنا كتب التاريخ الا انه ... (الملكي) من شأنه اثارة الفتن وخلق المشاكل والمعضلات

ظلت هذه البدعة ... سارية في الدولة الاموية ومن بعدها العباسية كل خليفة يأخذها لابنه او من يريد توليته من بعده حتى زمن هرون الرشيد خامس خلفاء بني العباس. فهناك رأيناها نظهر بصورة مكبرة متداعية، لأنه عقدها لاولاده الثلاث ... ولاة عهد لخليفة واحد. وهم الامين، والمأمون، والقاسم، بجري بذلك مرسوم ملكي يسنه الرشيد في بغداد بحضرة رجال الدولة والعلماء وكبار القواد.

ويظهر ان سبب ذلك يرجع الى ظروف هرون الرشيد الخاصة المتطلبة منه ارضاء وزيريه الخطيرين. الفضل، وجعفر ولدي يحيى بن خالد البرمكي نصيره في ارتقاء سرير الملك، ثم تطييبا لخاطر قريبه ووالي ... عبد الملك بن صالح والبه على المدائن (تخوم الدولة من جهة الروم) وقائد صوائفه.

حيث ربي الامين في حجر الفضل والمأمون في حجر جعفر والقاسم في حجر عبد الملك بن صالح...

كان كل عظيم من اولئك المربين الثلاثة يعد من في حجرة لمنصب ولاية العهد الخطير ليكون صاحب الفضل على صاحبه اذا ما صعد العرش. وبسط الظل على البلاد. والعباد. عقدها الرشيد بادىء ذي بدء لنجليه الامين والمأمون، فيكون صاحب الحق اولا. الامين — لكبر سنه ولشرفه من جهة الام — ثم المأمون.

ولما بلغ ذلك عبد الملك بن صالح كتب اليه يبدي رغبته لعقد ولاية العهد للقاسم الذي ربي في حجره وكان مما قاله انه لا يرى مانعا والله وتر يحب الوتر. وضمن رسالته هذه الابيات

يا أيها الملك الذي
لو كان نجما كان سعدا
اقعد للقاسم بيعة
واقدح له في الملك زندا
الله فرد واحد
فاجعل ولاة العهد فردا

ولما وصلت رسالته هذه الى الرشيد عهد أيضاً لابنه القاسم واشركه مع اخويه الامين والمأمون.

وبعد وفاة الرشيد رجعت ولاية العهد الى ما كانت علية الخليفة ولي عهد واحد وظلت متبعة سائرة حتى ملوك هذا العصر. فنقلها الغرب عن الشرق. وأخذها الشرق عن الاسلام!.

... وأخيراً اضيفت الى ولاية العهد بدعة اخرى عرفت في بريطانيا حيث اضافت الى ولي عهدها هذا اللقب (اوف ولز) اي امير ويلز وويلز هذه مقاطعة كبرى من مقاطعات الجزائر البريطانية الممتازة. فان لاهلها شهرة فائقة تميزهم عن جميع المقاطعات الاخرى، لما اشتهروا فيه من الفروسية والمهارة التي عرفت فيهم منذ القدم فترى انهم يأمرون على ويلز ولي العهد ويقرنون مع اسمه مقاطعتهم الكبيرة « ويلز » فنسمعهم يقولون « اوف ويلز » اشعاراً وتعظيما بفضل تلك المقاطعة.

وقد راقت هذه التسمية اعين المصريين فرغبوا بها كاتها وتقليدها حيث لامانع من ذلك وفي العام الماضي نصب« الامير فاروق » ولي عهد المملكة المصرية على مقاطعة (الصعيد) تلك القاطعة المصرية العظيمة.

وأصدر جلالة الملك فؤاد مرسوما يقضي بتولية ولي عهده الامير فاروق على امارة الصعيد فقرنت الامارة باسمه وها نحن اولاء نسمعهم يقولون (الامير فاروق امير الصعيد)

... وسنرى ما يضاف الى ولاية العهد على تقلبات العصور. واختلاف الايام.

القاهرة عمر القيسري

رسالة الهند

تكرر الاعتداءآت

حركة الاضراب — بلدية دلهي — التعليم الاسلامي — مؤتمر رانشي

بمباي في ١٧ ايار — لمراسل (الدفاع) الخاص :

تكرر الاعتداءات

تتكرر الاعتداءات كل يوم فى جميع انحاء الهند على كبار الموظفين البريطانيين ، لابل الاوربيين على وجه العموم ، وعلى قواد البوليس وكبار الضباط ، فبعد الاعتداء على حاكم البرتغال ومحاولة اغتياله ، اعتدي يوم ٢٧ نيسان الماضي على ضابط اوربي فى الجيش الهندي اسمه سويتلاند، وكان المعتدي شابا لم يتجاوز العشرين ربيعا من عمره ، وكان يرتدي الملابس البرتغالية عند ماقبض عليه ، وقد أصيب سويتلاند من جراء هذا الاعتداء بجرح بليغ من خنجر انتضاه المعتدي وضربه به بعد ان كان أطلق عليه اربع رصاصات لم تصبه

والانباء تترى فى جميع الولايات الهندية بان الاعتداءات فيها تحدث كل يوم على الانكليز ، ومما لاشك فيه ان القائمين بها هم رجال الجمعيات السرية القديمة التي كانت الحكومة قد ظنت انها قضت عليها القضاء الاخير ، فظهر لها الآن انها كانت بعد مخطئة في ظنها هذا

حركة الاضراب

بين العمال الهنود وبين اصحاب المصانع ، وهم من الرأسماليين الاوربيين خلاف شديد حول الاجور وساعات العمل ، وقد بدأ العمال من اواسط نيسان الماضي بسلسلة من الاضراب في كلكتا وفى بومباي ، أما فى الاولى فقد تفاهم اصحاب المعامل مع رؤساء العمال فعدل هؤلاء عن الاضراب ، اما في الثانية فلا يزال الاضراب مستمرا وقد نشأ عنه اغلاق مصنعين لم يستطيعا ان يجدا عمالا بالرغم من مساعدة الحكومة لهما في ذلك ، وعدد مصانع النسيج المفتوحة الابواب الآن فى بومباي ستة يشتغل فى كل مصنع فيها نصف العدد الذي كان يشتغل فيها قبل الاضراب ، ويبلغ عدد العمال المضربين الى الآن في بومباي ٧٠،٠٠٠ عامل، وهؤلاء يقيمون المدينة ويقعدونها كل صباح بما يقومون به من المظاهرات التي يفرقها البوليس بالحديد والنار اليوم ، فتعود غدا الى ما كانت عليه ، والمظنون على وجه عام ان العمال في بومباي سيفوزون بطلباتهم الحقة كما فاز اخوانهم في كلكتا

بلدية دلهي

رؤساء البلديات ينتخبون فى بعض مدن الهند الكبرى ، ويعينون تعيينا فى مدن اخرى، منها مدينة دلهي الجديدة التي هي مصيف الحكومة الرسمي ، وقد قامت فيها فى العهد الاخير حركة يترأسها الزعيم المسلم عسان علي، ترمي الى ان يكون رئيس بلدية المدينة واعضاؤها جميعا منتخبين لا معينين على ان لا يسمح لموظف حكومي ان يكون ناخبا او منتخبا

وقد اكثر رئيس هذه الحركة من كتابة المذكرات للحكومة في هذا الموضوع ، والب عليها الى جانبه الرأي العام، وكانت النتيجة ان خضعت الحكومة لهذا الرأي . وقررت ان تجري انتخابات لاختيار بلدية جديدة فى شهر حزيران القادم . وهي لم تذعن لهذا الامر الابعد ان انحاز فيه مؤتمر حزب السواراج الذي عقد في رانشي الى رأي عسان علي ، ومن المظنون انه هو الذي سيفوز بالرئاسة في الانتخابات القادمة.

التعليم الاسلامي

لم تكن الديانة الاسلامية تدرس في مدارس الحكومة فى ولاية تينيغيلي وفي كثير من الولايات الهندية الاخرى التي فيها الاغلبية للهندوس

اما الآن فقد اشتدت مطالبة اهالى تينيغيلي للحكومة بان تجعل تعليم الدين الاسلامي في مدارس الولاية اجباريا ، وارادت الحكومة ان تماطل في اجابة هذا الطلب فعينت لجنة خاصة لدرس الموضوع واستغرق بحث هذه اللجنة زمنا طويلا ، ولكنها في النهاية قدمت تقريرها فى أواخر الشهر الماضي ، وفيه توصي بتعليم الديانة الاسلامية فى خمسين مدرسة فقط من مدارس الولاية ، هي التي فيها اغلبية الطلبة من المسلمين

وارادت الحكومة بعد هذا التقرير ان تفرض على الاهالى ضريبة جديدة لتغطية نفقات هذا التعليم الديني ولكن الجمعية التشريعية لم توافقها على رأيها وقررت ان التعليم فرض على الحكومة ومن واجبها هي ان تنفق عليه من الضرائب الاعتيادية

وفي هذه المسألة ايضا لم تجد الحكومة مناصاً من اجابة مطلب المسلمين.

مؤتمر رانشي

عقد حزب الاستقلال الهندي المسمي «حزب السواراج» مؤتمرا عاما في مدينة رانشي ، سمحت الحكومة بعقده بعد ان كانت قررت حل الحزب عند ما اعتقلت المهاتما غاندي في العام الماضي، وقد ترأس هذا المؤتمر الزعيم الاسلامي الكبير الدكتور انصاري ، وهو ذو مقام ديني وسياسي لم يحلم بعشر معشاره مولانا شوكت علي

وفي هذا المؤتمر تقرر رفض الكتاب الابيض الهندي الجديد برمته ، هو وما تفرع عنه من دستور زائف تريد الحكومة البريطانية ان تفرضه فرضا على الهند بمساعدة انصارها من الامراء والزعماء

وقد حضر المؤتمر واشترك في قراراته كثيرون من زعماء المسلمين والهندوس على حد سواء ، اما البانديت مالافيا ، وهو في مركز سياسي كمركز غاندي فلم يحضره ، ولكنه ابرق الى الدكتور انصاري والمؤتمر معقود يقول له ان المرض هو الذي اعاقه عن الحضور وانه يوافق سلفا على كل مايقرره المؤتمرون

والحكومة الهندية لم تسمح بانعقاد هذا المؤتمر ، الا ظنا منها بانه سيقترن بالكتاب الابيض وبالدستور الجديد ، غير ان هذه الظنون قد خابت

والدكتور انصارى يدين بالاشتراكية الوطنية الهندية ، لابغيرها من المبادىء ، ولكن الحكومة تعتقد فيه انه من رسل موسكو ، وان اشتراكيته شيوعية ، وهو اعتقاد فاسد كما يعلم الجميع .

سورية الشمالية

حريق كبير في دمشق بسبب الزيوت

مكافحة النار بسرعة - الاطفائية والكشافة

سفر الباخرتين العربيتين - الطلاب واغلاق المكتبة الظاهرية

دمشق فى ١٧ ايار — لمراسل (الدفاع) الخاص :

همة قعساء ، ورجولة جبارة ، تسجلها لكم رجال الاطفاء ، لما ابديتموه من تلك الخصال الحميدة في سبيل انقاذ بضعة محلات من امتداد السنة اللهيب ، وان كان واجبكم في الوظيفة يحتم عليكم القيام بها ، على ان تحملكم فوق ما يطيقه الانسان ، حدانا الى هذه الكلمة البريئة نزفها اليكم ونحن جد فخورين بكم جزاكم الله خيراً .

خان الليمون

في منتصف المدينه وعلى مقربة من سوق البطيخ خان كبير يسمى خان الليمون اتخذه تجار القطران والزيوت المعدنية وزيوت الطعام ، مستودعاً عاماً يدخرون بداخله آلاف التنك والبراميل الكبيرة المحتوية على تلك السوائل المحترقة ، وهو خان قديم اكل الدهر عليه وشرب .

ويقوم بعض العمال بين الفينة والفينة بعملية املاء التنك من البراميل لشحنها الى الجهات ، ولما كانت الزيوت والقطران لا تسيل بسرعة من البراميل ويتجشم العمال بعض العناء باملاء التنك منها ، فقد صنعوا موقداً كبيراً من الحديد ذا قوائم حديدية يقدون بداخله النار ومن ثم يضعون البرميل عليه فيميع ما بداخله سواء كان زيتاً او قطراناً ، وبهذه العملية تملاء العمال التنك بسهولة ودون ثمة عناء . وقد وضعوا هذا الموقد فى منتصف الخان والتنك والبراميل محاطة به من كل جهة كما شاهدنا بأم العين .

الانذار بالحريق

في الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ تماماً خرجت امرأة قروية من داخل المخزن وأنذرت تاجراً من تجار هذا الصنف بالقرب من باب مدخل الخان ان دخاناً يتصاعد فى داخل الخان . فهب التاجر ونظر من باب الخان فاذا باللهيب يتطاول واذا بالتنك المليء بالزيوت ينفجر وان هي الا لحظة حتى حجب الدخان القاتم وجه السماء .

انذار الاطفائيــة

وقد لطف الله وكان يوجد في ذاك السوق هاتف لبعض التجار ، فانذر بالحال مصلحة الاطفاء ، وفي الساعة الثالثة تماما وصلت سياراتها ورجالها بكامل عددهم وعددهم ، وبأقل من لمح البصر ، كانت الخراطيم الثمانية ممتدة بطول ثلاثمائة متراً ورأينا قائد الاطفائية الباسل مصطفى بك عزت ومساعديه السيد احمد الغزي والسيد لانسل ، يصدرون الاوامر اللازمة ، ويقتحمون النيران برباطة جأش لا مزيد عليها ، والتنك الجهنمي يتفجر ويحدث اصواتاً كأنها الرعد . ورأينا

في هذه البرهة ، ونحن نشاهد جهاد رجال الاطفاء عن كثب ، كيف كان هؤلاء الجبابرة ينقضون على الاشتعال العظيم فيحولونه رماداً . والمياه المتراكمة في باحة الخان من الخراطيم تتسرب من اعالي ساقات جزماتهم الجلدية حتى اصبح يتعذر على الرجل منهم نقل قدمه بسهولة .

همة كشاف

وقد رأينا في وسط هذا الاتون كشافاً مسلماً ، مشمر عن ساقيه وساعديه يغامر بنفسه ويجازف ويعين رجال الاطفاء بواجبهم ، ويقذف بالتنك الخطر الى خارج الخان ، ويعمل على ما من شأنه اطفاء النيران بحماس زائد ، وهو الكشاف الجريء السيد عبد الوهاب البغجاتي من فرقة الكشاف المسلم .

فى كل مكان

وبينما الكشاف الموما اليه ومعه بعض الغيورين يعملون مع رجال الاطفاء جنباً الى جنب ، فاذا بالخواجه انطون أده دالفاً بطقمه (الابيض) وقبعته (الشيك) رافعاً (بوزه) نحو السماء ، كانه فاتح عظيم او قائد كبير ، واذا بأنطون اده الذي جاءتنا به السلطة رحمة منها بهذا الشعب الضعيف ؟ ! يمسك بتلابيب الكشاف ويسمعه من قوارص الكلام مالقنه الخواجا اده في سني حياته واذا بالخواجا اده يطرد الصحافيين الذين اخذوا يدونون بمفكراتهم مشاهد الحريق قياما بواجبهم الصحفي ، واذا بالخواجا اده يتقهقر امام صخب الصحافيين ويتراجع على اعقابه ، على ان ذلك كلف بعض الصحافيين لغة يفهمها الخواجه اده وحده . وهو الذي ابى على نفسه الا ان يظهرها بمظهر المتغطرس ، فكان خلاف ما يريد وكانت له صفعة

انتهاء الحريق

وفى الساعة الخامسة تماما ، أي بعد جهاد دام ساعتين متواليتين ، تمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران ، واخرجوا البقية الباقية من التنك والبراميل الى خارج الخان

كلمة الى الحكومة

نحن نعلم ان مستودعات المواد المحترقة، تؤسس وتقام فى اماكن بعيدة عن البلدة ، فهل من حسن الصنيع ان يقيم تجار هذا الصنف ، مستودعاتهم ومخازنهم فى منتصف البلدة ، وبمكان قديم جميعه مصنوع من الخشب واللبن ، وان توقد النيران بداخل هذه المستودعات والحكومة او بالحري البلدية فى شغل شاغل عن هذه الاجراآت

فماذا تكون حالة هذه المحلة لو (لا سمح الله) ابطأ رجال الاطفاء بقدومهم عشرة دقائق لا اكثر ؟ افما تنفجر جميع تلك البراميل ، فتذهب بتلك المحلة عن عن بكرة ابيها ، وقد يصعب على مصلحة الاطفاء ساعتئذ اخماد النيران فتمتد الى اكثر من تلك المحلة ، وبنيان دمشق متصل بعضه ببعض ؟ !

انا نلفت انظار الحكومة لهذا الامر الهام آملين منها الايعاز الى اصحاب هذه المهنة بنقل مستودعاتهم العامة الى خارج المدينة ، على ان تكون تحت اشراف البلدية في كل مناسبة ، ويتعاطون بيعهم بالمفرق في مخازن تؤسس من الشمنتو المسلح وبمكان خلاف هذا المكان

الباخرة العربية

ابحرت صباح أمس الباخرة (انده اده) من مياه بيروت قاصدة جدة ، وهي احدى الباخرتين اللتين اشترتهما الحكومة العربية السعودية من شركة الملاحة الوطنية اللبنانية ، والباخرة الثانية تسمى (مدينة اللاذقية)

فعلى الطائر الميمون يا باخرة الامل والرجاء

الاستاذ الخوري

طلبت الحكومة السورية من الاستاذ فائز بك الخوري الاقتصار على وظيفة واحدة ، اما النيابة واما مدرسة الحقوق

اما حجة الحكومة فهي ان القانون لا يسمح للموظف الجمع بين الوظيفتين حفظا لحقوق الخزينة

مدرسة التجهيز

ستخصص الحكومة مدرسة التجهيز الكبرى التي لم يتم بناؤها للمعرض الصناعي الزراعي المرجح افتتاحه في شهر تشرين الثاني المقبل ، وقد علمنا ، ان بلدية العاصمة ستقوم باصلاح الطريق المؤدي من طريق بيروت العام توا الى مدخل المدرسة لتعرض فيه بعض المصنوعات الوطنية ، فيحول بعد انتهاء المعرض الى حديقة للمدرسة

المكتبة الظاهرية

يوالي طلاب التجهيز وسواهم عقد الاجتماعات للاحتجاج على اغلاق المكتبة الظاهرية في مثل هذه الاونة التي باتت فيها الفحوص على الابواب وذلك لحاجتهم القصوى الى مراجعة الكتب التي لا يتسنى لهم العثور عليها خارج المكتبة المذكورة .

تدشين محفل

اقام محفل قاسيون الماسوني حفلة كبرى مساء امس فى ناديه الكائن فى شارع خالد بن الوليد وذلك لتدشين بناية قصر المحفل

وقد لبى الدعوة فريق كبير من بيروت لحضور هذه الحفلة

انباء العراق

اول معاهدة تجارية بين العراق وتركيا

على حدود العراق

بغداد : لمراسل « الدفاع » : وهو اكتب كاتب سياسي فى العراق :

لعلنا غير مغالين بقولنا ان الصلات السياسية والودية بين العراق وتركية اقوى بكثير مما هي بين العراق والدولة الاخرى فان سياسة العطف على العراق التي اعتنقها الاتراك وعلى رأسهم فخامة الغازى منذ ما انعقدت معاهدة انقرة الثلاثية التي تنزلت بها الجمهورية التركية عن مطامعها ودعاويها في الموصل — ان تلك السياسة النبيلة قوبلت بتقدير عظيم في المحافل العراقية ومن ابرز الدلالات على ذلك زيارة المرحوم الملك فيصل انقرة وتعاون السلطتين التركية والعراقية على اخماد الفتن التى كانت تثور او توقد الايدي المغرضة نيرانها بين حين وآخر فى المناطق الكردية سواء ما كان منها خاضعا للعراق او ما كان خاضعا لتركية. وكان موقف اقطاب انقرة وساستهم مشرفا ومشبعا بالود ازاء تصرفات العراق في القضاء على عصابة الاثوريين وتمردهم الذي ثبت انه دبر بليل ولعبت به الاصابع الاجنبية، وظاهرت صحف انقرة والاستانة صحف بغداد والموصل في دحض التهم والاكاذيب وافهاء المؤامرات والكشف عن الدخائل كما ردت المخافر التركية فلول الاثوريين الفارين من وجه الجيش العراقي على الاعقاب ولم تسمح لهم بان يتخذوا من بعض جبال الحدود التركية وكراً لدسائسهم ومباءة شر وانتقاض جديد كما فعلوا فى الجهة الثانية من الحدود

هذا غيض من فيض مما بين العراق وتركية من صلات الود المتبادل ووثيق الحب المشترك وقد تعهدتهما يد نقية وعقول ناضجة واهداف كريمة، فلا غرو اذا بشرنا قراء الدفاع الاغر ان الجمهورية التركية والحكومة العراقية تبادلات امس نسختي الابرام لاول معاهدة تجارية عقدت بينهما بل اول معاهدة تجارية عقدتها دولة العراق الفتية مع دولة اخرى وقد كتبت صحف بغداد الفصول لمناسبة الابرام وعلقت على نتائج سياسة الود والولاء القائمة بين المملكتين املا كبيرة واماني جسيمة

والحق ان هذه المعاهدة ولئن كانت تستهدف اغراضاً اقتصادية الا انها عزيزة الجانب السياسي . حسنت علاقات الامتين وزادتها توثيقاً وترسيخاً ، وسيكون من ثمرات المعاهدة نشاط اقتصادي عظيم في الالوية الشمالية كما ستجعل من البصرة والموصل قاعدتين تجاريتين للولايات الشرقية من الاناضول.

فقد كانت البصرة في ايام الامبراطورية العثمانية الغابرة منفذاً بحرياً لتلك الولايات يعادل بأهميته منفذ طرابزون . وسيكون مشروع ربط السكك الحديدية العراقية بالسكك التركية التي ستمد قريباً بخط يصل ديار بكر بالموصل فى الجنوب وبطرابزون في الشمال وهو المشروع الذي تفاهم عليه المرحوم الملك فيصل وفخامة الغازي من ثلاث سنوات والذي سيمكن تركية من ارسال بضائعها وحاصلاتها الى الشرق الاوسط والاقصى وخاصة اليابان التي تعنى باسواق الشرق البكر وتفعل الاعاجيب فى احراز المرتبة الاولى في حالة التنافس الاقتصادي على انه من الجهة الثانية يفيض على العراق ارباحا جزيلة ويجعله طريقاً تجارياً عظيم الشأن بين البحر الاسود والخليج الفارسي

هل لزينب اصبع في حوادث الحدود ؟

كثرت فى الاسابيع الماضية غزوات قبيلة العكيدات وهي من القبائل الواقعة اراضيها في منطقة الانتداب الافرنسي على الحدود العراقية والقبائل القاطنة على مقربة منها وعبثاً حاولت الحكومة العراقية حمل سلطة الانتداب على ردع هذه القبيلة وارجاعها عن غيها وعدوانها فلم يكن مناص من تجريد حملة على هذه القبيلة تصمد لعصاباتها عند الحدود حتى اذا دنت منها اصلتها بنار حامية واوقعتها في الشراك وكان آخر اعمال هذه العصابات انها غزت فريقاً من عنزة وسلبت منها نحو مائتي بعير وفيم هي عائدة بغنيمتها مطمئنة الى ظفرها اعترضتها قوة من سيارات الشرطة المدرعة نكلت بها تنكيلاً شديداً وخسرت العصابة تسعة قتلى وسبعة اسرى ولاذ الباقون من رجالها بالفرار تاركين اسلابهم وغنائمهم، وعدداً من ابلهم . وهل يدري قراء الدفاع سر تغافل السلطات في سورية عن اعمال هذه العصابات ومقابلها شكايات الحكومة العراقية بالمطل والتسويف ؟ ان السر خرج من افواه المقبوض عليهم فقد صرحوا بالعجب العجاب وقالوا على اشداقهم ان جهة معلومة اوعزت اليهم بغزو عشائر العراق وان الايدي المعلومة ايضاً جهزتهم بالسلاح والعتاد وعفاء بعد ذلك على اتفاقيات الحدود ومؤتمرات عنه والميادين والتعاون الوهمي بين سلطات الحدود .



اقرأ الفاجعة في سطور
اروع مأساة عالمية في هذا العصر

« قد بدت البغضاء من افواههم ، وما تخفي صدورهم اكبر »

كتاب الله

ايها العربي :

[illegible] تطلب الحرية في العهد التركي ، وتحديت جمال باشا ، الذي [illegible] الناس سفاحاً ، فكم عدد الذين علقهم جمال باشا على المشانق؟ ثلاثون على الاكثر !

وقمت تطلب وقف الهجرة وبيوع الاراضي ـ فكم كان عدد الذين استشهدوا في سبيل مطلبك هذا ؟ ثلاثمائة او يزيدون !

أي العهدين أسعد : عهد الذي سموه سفاحاً ، أم عهد رسل الرحمة والانسانية ؟

آن لك ، ايها العربي ، أن تشعر بالالم — إنك حينئذ تفكر في الخلاص منه .

دائماً تهيأ للعمل الجليل ، والرسالة الكبرى — ولن تستطيع ذلك ما دمت عبداً لغيرك .

أخبار محلية

في دار الدفاع

آنسنا بالزيارة حضرة المجاهد الوطني صبحي بك الخضرة والاستاذ الكريم احمد الشقيري المحامي المعروف والخطيب المفوه وسعادة عوني بك عبد الهادي عميد حزب الاستقلال وامين سر اللجنة التنفيذية العربية

وقد تفضل بالزيارة حضرة الاستاذين سعيد الخليل وصليبا عربية فحدثانا مليا عن رحلتهما في الشمال والجنوب وقد احطانا بمعلومات جد قيمة عن غائلة بيوع الاراضي مما سنتحدث به الى القراء في مقالات خاصة لان هذا الموضوع الخطير اجدر الموضوعات بالبحث والافاضة

تلفون مكتب الشباب

كتبنا امس كلمة عن تلفون مكتب الشباب الجديد . وقد ذكرنا رقمه حتى يتصل الناس مع المكتب المذكور بواسطته غير ان المصحح اورد الرقم مغلوطا فنذكره الان على صحته وهو الف ومائتان واربعة واربعون (١٢٤٤)

السيل الدافق ...

رست في ميناء يافا أمس الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت مائتين وثلاثة عشر مهاجراً يهوديا .

وقدمت الباخرة اجيتو التابعة لشركة نفسها وانزلت سبعة وخمسين مهاجراً .

كأس المندوب السامي

بلغنا ان المندوب السامي سيتوجه في الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس القادم الى قرية بيت دجن فيقدم المدرسة كأس نفقته الذي تبرع به لاحسن حديقة مدرسية والذي فازت به حديقة مدرسة بيت دجن

وبعد ان يتفقد المدرسة والحديقة يغادرها في الساعة ١٢٫١٥ الى يازور فسيزور مدرستها ويتفقد حديقتها

حفلة وداع

اقامت المدرسة الزراعية العربية في طولكرم ومركز التربية والتعليم فيها حفلة وداع كبرى للاستاذ الفاضل عفيف افندي طنوس مندوب مؤسسة الشرق الادنى بمناسبة رحيله أمس نهائياً الى بيروت ليكون استاذاً في جامعتها الاميركية لعلم الاجتماع . والاستاذ عفيف من الرجال العاملين الخبيرين الذي خدموا القرية الفلسطينية خدمات لا يزال الاهالي يذكرونها ويمدسونها ويسيرون على منوالها . خدم القرى عدة سنوات وساعد المدرسة الزراعية بان درس فيها الكيمياء العملية وطرق اصلاح القرى باساليب حديثة موفقة ، للصف الذي انتهى في العام الماضي وحمل الدبلوم الزراعي

بدأت الحفلة بكلمة من ضابط المدرسة الاستاذ محمد كمال ، ثم خطب السيد سليم عطاونه مودعاً باسم اخوانه الطلبة . وتلا ذلك فصول سمر وتمثيل جميلة جداً . ثم وقف بعد هذا كله الاستاذ المربي احمد افندي خليفة مدير مركز التربية والتعليم فالقى خطابا جامعاً وكان يقاطع التصفيق الحاد وختمت الحفلة بكلمة قصيرة لمدير المدرسة الزراعية رد عليها المحتفى به بكلمة شكر للعموم على عواطفهم . وقدمت على الاثر هدية تذكارية باسم صف التربية للاستاذ عفيف

وخرج المدعوون الى مائدة شاي ورحلوا وكلهم آسف لحرمان فلسطين من رجل عامل .

اقتراح

لمراسل الدفاع في حيفا

اقترح ان تؤلف لجنة في حيفا من خمسة اشخاص للتبرع لمنكوبي طبريا تكون مسؤولة عن كل ما يرد اليها من التبرعات الى ايدي النوادي والجمعيات والهيئات الكثيرة التي تشوش على المتبرعين ايصال تبرعاتهم اليها والحيرة في اختيار أي جمعية تسأل عن التبرعات

نشاط جمعية الاسعاف العربية

تأسست في يافا جمعية الاسعاف العربية واخذت على عاتقها بناء عقارات ثابتة في المقبرة القديمة « البرية » تنفق من ريعها على ابناء الشهداء الذين سقطوا في مظاهرات يافا . ولديها من اموال التبرعات زهاء الفي جنيه اذا اضيف اليها المبلغ الذي تلقته جمعية الاسعاف المركزية في القدس كان لديها اربعة الاف جنيه . وهذه القيمة المشتركة كفيلة باقامة البناء الكبير الذي تقرر انشاؤه . وقد علمنا ان الجمعية جادة كل الجد في عملها وانها انتهت من التصديق على الخرائط وعلقت في دارها شروط التعهد . وهي تدرس اليوم شروط الاتفاقية التي ستعقد بينها وبين دائرة الاوقاف ومن المحتمل تعديل قسم منها . وتنص هذه الاتفاقية على ان الاوقاف اجرت قسما من ارض المقبرة حسب الخرائط المحفوظة عندها الى جمعية الاسعاف مدة خمس عشرة سنة على ان تنشيء عليها ستة وعشرين مخزناً وتجعل بناءها متينا وفقا للشروط التي يتفق عليها نهائيا بين الطرفين .

وقد عقدت الجمعية بعد ظهر امس اجتماعا في دارها لبحث هذا الموضوع الهام واتخاذ التدابير اللازمة للبدء بالعمارة ونعيد القول هنا ان المخازن المذكورة ستبنى ابتداء من دكانة الاوقاف الواقعة بين شارعي بسترس واسكندر عوض قبالة شارع البوسطة الذي يخرق تلك الدكان ويمتد الى البرية ومن المنتظر ان يطلق عليه اسم شارع الشهداء .

الحاجة الى متعهد

جمعية الاسعاف العربية بيافا تعلن رغبتها في بناء ستة وعشرين مخزناً في المقبرة الاسلامية بيافا بطريق المناقصة بموجب شروط وخرائط موجودة في مركز الجمعية الواقع فوق باب الجامع الكبير بعمارة المعارف القديمة فمن يريد ان يتعهد ويرى في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة مكتب الجمعية يومياً من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر صباحاً ليطلع على الشروط والخرائط . وستعطي الجمعية الاحالة على بناء هذه العمارة بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ، على ان الجمعية ليست متقيدة بهذه المناقصة ولها الحق بانشاء العمارة بطريق الامانة واعطائها لاي متعهد ترى فيه المصلحة لها .

مأدبة

اقيمت امس المأدبة التي دعا اليها جناب المستر سابسر مدير ادارة الامن العام والمستر ووردون ضابط قوات الحدود في شرقي الاردن ، وهي التي نوهنا عنها في عدد الامس . وذلك في كرم الزيتون امام بناية البوليس في الرملة وعلمنا انه لم يحضرها من مخاتير القرى المدعوين سوى العدد القليل وحضرها من مخاتير قرى يافا خمسة اشخاص

وقد ذكر في رقاع الدعوة ان السبب في اقامة هذه الحفلة هو مناسبة حفلة الصيد السنوية غير ان المستر سابسر ذكر في خطابه سببا آخر لاقامتها فقد قال انه وعد قبل الان باقامة مثل هذه الحفلة اذا قدر الله له الشفاء من مرض كان الم به وها هو يدعو الحاضرين اليها وفاء بالوعد

جبل كنعان

مساحته ٢٠،٠٠٠ دونم

من اعلى جبال فلسطين

ومصيفها الكبير في المستقبل

اوقفه السلطان سليم العثماني قبل اكثر من ٤٠٠ سنة

ويريدونه اليوم

لمن ؟

[illegible]

عشرون الف دونم

مهددة بالضياع للصهيونيين

زار ادارة هذه الجريدة الوطني الكريم الاستاذ صبحي بك الخضراء ، مأمور الاوقاف في عكا . وقد تحدثنا ملياً مع حضرته عن اراضي جبل كنعان المهددة بالضياع . وقد غادرنا مساء هذا اليوم هو والاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي الى صفد لبحث المستندات والوثائق التاريخية المتعلقة بهذا الجبل

ويعتبر جبل كنعان اجمل مصيف يتخذ في المستقبل في فلسطين ، ومساحته البالغة عشرين الف دونم مهددة اليوم بالضياع ، اذا لم يتداركها العرب والمخلصون .

ولاهمية هذا الموضوع وخطورته ستوفد هذه الجريدة أحد اصحابها الى جبل كنعان يزوره هو والاستاذ صبحي بك لتنشر حملة صحفية ، ولتطلع الشعب العربي في هذه البلاد على اعجب قضية اراضي وقعت فيها ، لكثرة الشاذ الغريب الذي انطوت عليه . فاذا تمكنت مخالب الصهيونية من نهش هذه الاراضي فقل على مدينة صفد السلام . فالواجب يحتم على العرب الاهتمام الزائد بالارض التي اوقفها السلطان سليم منذ نيف واربعمائة سنة .

عيد العنصرة

صادف امس الاول عيد العنصرة لدى اخواننا اللاتين وعيد شفوعوت عند اليهود وخرجت جموع المتنزهين كالعادة الى جريشة على ضفاف نهر العوجا وكانوا خليطاً من العنصرين . وحدث ان صدم قارب بخاري قارباً آخر فقلبه وكان فيه رجلان وامرأتان من اليهود شارفوا على الغرق لولا ان اسرع وأنقذهم احد الوطنيين وهو السيد حمد البشاتلي وهو يشتغل كيبارى في احدى البارات في جريشه .

اخلاق ...

وقد زارنا هذا الشاب الوطني المندفع امس في ادارة هذه الجريدة وروى لنا الحادث كما وقع وقال أنه حين رأى النساء تغرق في النهر لم يتمالك نفسه من النزول اليه بثيابه مخاطراً . وقد تمكن بعد الجهد من انقاذ السيدتين اليهوديتين والوصول بهن الى البر وقام باسعاف احداهن وتليين اعضائها لاخراج الماء من جوفها . ولم يكن ينتظر على عمله هذا أجرا ولا شكورا . وما اشد استغرابه حين سمع السيدة اليهودية بعد انتباهها تقول انها تفضل ان تموت ولا يتقدم لانقاذها شخص عربي . بمثل هذه الاخلاق يقابل اليهود العواطف الانسانية الرقيقة التي يبديها العرب من نحوهم .

الكشافة المتجولة الاسلامية

والتحاقها بالكشافة العراقية

اصبحت الكشافة المتجولة الاسلامية تابعة لجمعية الشبان المسلمين ومشمولة برعاية جلالة الملك غازي الكشاف الاعظم في العراق . وذلك بموجب قرار اتخذته مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٦ شهر ٥ سنة ٩٣٤ وعلى هذا انفصلت الفرقة المذكورة نهائيا عن جمعية بادن باول . اما اللجنة المحلية للكشافة فانها تحاول تجاهل الحدث الجديد والتغافل عن القرارات الخطيرة التي اصدرها عدد كبير من شباب الفرقة وقد كان قراراً اجماعيا ارتاح له العرب في فلسطين وفي البلدان العربية الشقيقة . وكان من الواجب على اللجنة واكثر اعضائها من الوطنيين الموافقة على هذا الانفصال وابداء ارتياحها له .

وعلمنا ان اللجنة ارسلت كتباً الى اعضاء الفرقة تدعوهم فيها الى اجتماع يعقد يوم الجمعة في ٢٤ الجاري لاجل انتخاب قائد جديد مكان القائد السابق السيد جميل القدومي الذي استقال . وقد اتيح لي الاجتماع بكثير من اعضاء الفرقة فاظهروا لي عدم ارتياحهم لهذه الدعوة وعدوها تحديا واصرارا على التدخل في شؤون الفرقة الخاصة التي تعنيها هي وحدها

والشعور السائد ان عموم اعضاء الفرقة راضون تمام الرضاء عن التحاقها بالكشافة العراقية . في حين ان اللجنة المحلية تميل بعض الميل الى تجاهل الوضع الجديد حتى ينشأ في الفرقة تياران من الاراء ، واحد استعماري بادن باولي وآخر غازي عراقي ظنا منها ان بعض ضعاف النفوس في الفرقة يوافقونها على ذلك ولكن هذا الراى لن يتحقق لان كل شاب من شباب الفرقة تجري في عروقه الدماء العربية لايلقي بنفسه في احضان البادنبوليين .

فنهيب بجميع الفرق العربية ، بعد ان مهدت الكشافة المتجولة الاسلامية الطريق امامهم ، ان تلتحق بالكشافة العراقية المنضوية تحت لواء رمز شباب الجزيرة ونجمها المتألق في سماء الكشافة وهو الكشاف الاعظم جلالة الملك غازي الاول حفظه الله .

يطلق عليه مسدسه

قال مراسلنا النابلسي :

تشاجر كل من سعيد طاهر وعبد الفتاح العبد من قرية عرابة بسبب دخول حيوانات الثاني مزروعات الاول وقد اخرج عبد الفتاح مسدسه واطلق منه عياراً على سعيد ، اصابه باصابة خطرة نقل على اثرها للمستشفى وهرعت قوة من الجند الى مكان الحادث ، والقت القبض على المتهم وصادرت المسدس

لفت نظر

قال مراسل الدفاع بحيفا

نلفت نظر البلدية والبوليس ايضاً الى امرأة عجوز تواصل الليل بالنهار بالبكاء والنحيب وتجلس في اكثر الاحيان تجاه جامع الاستقلال بحيفا والكل يشكو امرها .

وكثيراً ما يجتمع الاولاد حولها يرشقونها بالحجارة وهي تشتمهم بكلمات بذيئة .

غـداً

فارس المانيا الاحمر

بطل الجو في الحرب العالمية الماضية

معارك رهيبة بين الغيوم وفوق الخنادق

قتل ٨٠ طيارا وحطم ١٠٠ طيارة

شيعه اعداؤه حين سقط فوق خطوط النار

عمره ٢٢ سنة ومع ذلك فقد قهر أمهر الطيارين

مغامرات الشباب عندما يناديهم الوطن

حين قتل في ٢١ ابريل عام ١٩٢٨ رثاه الحلفاء

تابع ما ننشره عن نسر المانيا بانتظام

واقرأ تقديمنا له في العدد القادم

تقدم «الدفاع» غداً

الى الشباب والناشئة العربية

وصفاً واقعياً ممتازاً

لاروع مغامرات الشباب وأشدها هولا

الموت في سبيل الوطن بين صواعق المتفجرات وجلجلتها

انتظره غداً واحتفظ به

انهيار شرفة ووفاة

انقضت شرفة في بيت الوجيه عبد الرؤوف البيطار امس الاول وانهارت الى الارض ووقعت معها سيدتان هما شقيقة الوجيه الشيخ داود افندي الدباغ وخادمتها . فجرحتا جراحاً بالغة وقام باسعافهما النطاسي الدكتور فؤاد الدجاني غير ان الموت عاجل السيدة الاولى وتوفيت رحمها الله تعالى تلك الليلة لكثرة ما فقدته من الدماء . ولا تزال الخادمة في المستشفى تعاني الآلام المضنية .

وهذه الحادثة التي وقعت قضاء وقدراً تلفت الانظار الى الابنية الجديدة التي تبنى دون مشاركة مهندسي البلدية وتعطى لمتعهدين لايهمهم اذا انقضت الابنية او بقيت ثابتة ، ما دام أنهم يقيمونها على اساسات واهية زيادة في ارباحهم وفوائدهم .

« الدفاع » — لقد تحدث الينا طبيب فاضل عن المأساة وابدى اسفاً كثيراً لضعف حركة الاسعاف في هذا البلاد ومما قال انه لو توافرت وسائل الاسعاف في ساعتها لما حدثت الفاجعة بهذا الشكل

السر هربرت صمويل

وصل السر هربرت صمويل المندوب السامي السابق لفلسطين امس مع الباخرة ايطاليا تصحبه قرينته . فلم يشأ ان ينزل في ميناء يافا وظل في الباخرة قصد النزول في حيفا وفقا للبرنامج الخاص برحلته .

بين الشرطة واللصوص

بينما كانت شرطة الضواحي المؤلفة من الشرطيين عبد الله المغربي وعبد الله الجودي تقوم مساء امس الاول بدوريتها الليلية ، اذا بها تلتقي في الزقاق المؤدي الى حي النزهة بثلاثة اشخاص اشتبهت بهم ، وما كادت تقترب منهم حتى اطلقوا عليها العيارات النارية ولاذوا بالفرار فقابلتهم الدورية بالمثل واصيب احد الثلاثة برصاصة في رجله مكنت الدورية من القاء القبض عليه . وقد ضمدت جراحه واوقف رهن التحقيق .

سفر وجيه الى القاهرة

يسافر صباح اليوم في قطار الساعة العاشرة الذاهب الى مصر حضرة الوجيه الفاضل الحاج علي افندي البالي الشهابي لحضور حفلة الجامعة الاميركية للمتخرجين التي ستقام مساء يوم الجمعة في ٢٥ الشهر الجاري . ونذكر بهذه المناسبة ان من بين الذين سيتخرجون في هذا العام بدرجة بكالوريوس علوم الشابان الاديبان رشاد الشوا ورشاد بيبي فنرجو لها اجتياز الخطوة بنجاح تام ومما لا ريب فيه ان الوطن سيكسب فيهما شابين من خيرة الشباب .

جريدة الوحدة العربية

يسرنا ان نذكر ان زميلتنا الوحدة العربية ستبدو في طور تحسين كبير وهي تعد الوسائل للصدور يومية باللغة الانجليزية وسيعضدها رهط من خيرة الرجال الوطنيين وستؤدي رسالة نعتقد ان البلاد في اشد الحاجة اليها لان العالم العربي يجهل كثيرا من شئون قضيتنا العادلة

وعلمنا كذلك ان الزميل الفاضل الاستاذ اميل الغوري صاحب الوحدة العربية سيضيف الى مجهوده مجهودا آخر باصدار مجلة اسبوعية تنتحي ناحية النقد المهذب وهذه ناحية اخرى من نواحي الحاجة يسدها الزميل المخلص بجهده ومعونة فريق من الغيورين

— تصادم الموتوسيكل ذي الرقم ٨٨٢٧ الذي كان يركبه المدعو يوسف جوتمان من رحوبوت بسيارة رقمها ٢٠٧٨ يسوقها محفوظ سلامه عناوى من رام الله عند الكيلو متر ١٤ من طريق القدس — نابلس

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القائمة الاولى

بواسطة لجنة السيدات العربيات

مل	جنيه	
	٢	سلامه اخوان
	٢	شركة البصات الوطنية
	١	حرم الدكتور حسين الخالدي
	١	عقيلة الاستاذ مغنم مغنم
	١	عقيلة السيد قسطندي سلامة
	١	مدرسة شميت الالمانية
	١	حرم فايز بك الحداد
	١	السيدة عزيزة عبد الهادى
	١	حرم ماجد بك
	١	عقيلة السيد جول جريس
	١	شركة المصنوعات العربية
٥٠٠		كريمة حسن بك الترجمان
٥٠٠		عقيلة الدكتور حجار
٥٠٠		حرم فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ
١٥٠		عقيلة السيد ابراهيم كعيبني
٢٥٠		الدكتور صليبا سعيد
٢٥٠		اسكندر افندي الخوري
٢٧٠		الاستاذ عمر افندي الصالح
٢٥٠		نخله عكره اخوان
٢٥٠		عبدالقادر افندي المهتدي
٢٥٠		حرم كامل افندي الدجاني
٢٥٠		الاستاذ هنري افندي كتن
٢٠٠		عقيلة فرنسيس افندي الخياط
١٥٠		محل كربديان
١٠٠		الاستاذ انطون افندي مرقص
٩٧٠	١٦	المجموع

وقد تبرع ايضا محل السادة عيسى فريح واولاده بخمسة بدلات رجالية ومحل مشيل منة باربعة اثواب قاش ومحل موسوس وكاروز بتسعين ذراعا من القماش ومحل نيكوديم وشركة رام الله ومحل خوري ببعض قطع ملبوسات.

مساعد مدير شركة

تريستينو

قدم فلسطين على الباخرة ايطاليا امس، السنيور جورجيو بونيتا مساعد السنيور كازاكي المدير العام لشركة اللويد تريستينو في فلسطين. وقد نزل الى البر وزار وكاله يافا ثم استأنف سفره الى حيفا في الباخرة نفسها.

الحرائر الفضليات يواسين منكوبي طبريا

القدس في ٢١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — يسرني ان أنوه بفضل وجهود سيداتنا الوطنيات اللواتى ساهمن بالمشروع الانساني الجليل، مشروع جمع الاعانة لمنكوبي طبريا، فقد شاهدتهن اليوم منتشرات باذلات اقصي جهدهن في حض كرام الوطنيين على مد يد المعونة لاخوانهم المنكوبين ومع التنويه بجهودهن هذه ارى ان اسجل اسماء حضراتهن على صفحات جريدة الدفاع للتاريخ والحقيقة وهاهي اسماء السيدات: عقيلة الاستاذ مغنم عقيلة الدكتور حسين بك الخالدى، عقيلة عوني بك عبد الهادى، عقيلة الاستاذ جمال بك الحسيني، عقيلة السيد رجي النشاشيبي، عقيلة موسى بك العلمي والآنسات. شاهنده دزدار عفب عبد الهادى، زليخا الشهابي. الآنسة بدرة كنعان فبارك الله في جهودهن وجزاهن على عملهن هذا خير الجزاء.

الدفاع — يحيي بوقار واحتشام ملائك الرحمة وينوه بعملهن الخليق بالاعجاب والاكبار

بعثة شرف بلجيكية فى القدس

وصلت اليوم الى القدس على قطار مصر بعثة الشرف البلجيكية المؤلفة من البارون دي تارنواي والشيفالية دي مور وحلت في نزل «النوتردام» وهذه البعثة كانت جاءت لمصر بمهمة رسميه وهي ابلاغ جلالة الملك فؤاد رسميا جلوس جلالة الملك ليوبولد الثالث على عرش البلجيك. اما قدومها للقدس فبصفة غير رسمية ولزيارة الاماكن المقدسة.

امير السيف والقلم فى زيارة رئيس البلدية

تفضل اليوم امير السيف والقلم المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان بزيارة صاحبي السعادة والعزة راغب بك النشاشيبي وفخري بك النشاشيبي في ديوانهما بدائرة البلدية رداً لزيارتهما لعطوفته وقد استقبل وودع بكل حفاوة واحترام.

اليهود وتوقيف ابي اخماير

تجمهر مساء امس جمهور كبير من اليهود الاصلاحيين امام سينما اديسون، وساروا بشبه مظاهرة يرطنون بشتى اللغات احتجاجا على اعادة توقيف ابااخماير من قبل البوليس بعد ان قررت محكمة الجنايات الكبرى تبرأته من تهمة قتل الدكتور ارلزروف. وقد بادرت قوة كبيرة من البوليس الفلسطيني والبريطاني وفرقت المتجمهرين والقت القبض على بعضهم واوقفتهم في مخافر البوليس. وقد تأكد لدينا عدم اضراب ابا خماير فقط عن الطعام كما ذكرت ذلك الجرائد اليهودية.

تعيينات جديدة فى دوائر الحكومة

جاء في بلاغ رسمي وزعته الحكومة ان فخامة المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات قد عين المستر ملز مساعد السكرتير العام من درجة (د) مندوباً للمهاجرة والاحصاآت من درجة (ج) اعتباراً من تاريخ ٢٨ ايار الجاري والمستر مودي مساعد السكرتير العام من درجة (و) مساعداً للسكرتير العام من درجة (د) خلفاً للمستر ملز ابتداء من ٢٨ الجاري ايضاً.

شيىء من انباء ادارة البوليس

الساعة ١٠،٣٠ من مساء ٢٥ يار الجارى بينما كان خفيران ذاهبين الى سكنة درويش شاهدا ثلاثة اشخاص بحالة مريبة باراضي البصة. وعندما انذراهم بالوقوف ولواهاربين بعد ان اطلق احدهم رصاصة عليهما وقدقا بهم احد الخفرين المدعو عبد الله المغربي برصاصة من مسدسه اصابت احدهم في ساقه فنقل الى المستشفى والبوليس قائم باتخاذ الاجرآت اللازمة

تبرعات شركة بترول العراق

حيفا في ٢١ الجاري — لمراسل الدفاع — تبرعت شركة بترول العراق ببطانيات وملابس بما يقرب قيمته من ٤٠ جنيهاً، وتبرع واكنر الالماني صاحب قازوز واكنر بمبلغ خمسة جنيهات.

وقدمت شركة قرمان ديك وسلطي ١٤ سلا خبز، وعشر تنكات حلاوة وتنكتين من الزيتون و ٥٠٠٠ علبة دخان نجاح، ١٠ اثواب قماش الى فضيلة قاضي طبريا لتوزع على المنكوبين.

مباراة بكرة القدم

تبارى امس فريق النادي الرياضي الاسلامي مع منتخب شركة بترول العراق على ملعب الاول ففاز الاول بخمس اصابات ضد واحدة وكان اللعب قويا حماسياً وقد دل على الفن الرائع الذي كان يبديه هذا الفريق.

سفر جلالة الملك علي من عمان

عمان في ٢١ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان صاحب الجلالة الملك علي يغادر العاصمة في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء (غدا) الى اربد فيتفضل بتناول طعام الغداء في منزل ناجي باشا العزام ثم يستأنف جلالته السفر الى حيفا فيقصد تواً الى الباخرة وموعد اقلاعها من ثغر حيفا في الساعة العاشرة من مساء الاربعاء.

وسيودع جلالته وداعا رسميا حافلا يشترك فيه صاحب السمو امير البلاد وفخامة ابراهيم باشا هاشم كبير الوزراء والاعيان والزعماء. وسيزور جلالته غدا (اليوم) مدينة السلط ويتناول طعام الغداء فيها

نابلس

عقائل نابلس يتبرعن لمنكوبي طبريا

نابلس في ٢١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — ما بلغ مسامع سيدات نابلس هول نكبة طوفان طبريا حتى دفعهن شعورهن الانساني الى تأليف لجنة من عقيلات كل من سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق والوجيه احمد افندي الشكعة وحسين افندي يازدي لمساعدة المنكوبين، وقد باشرن امس واليوم بالطوفان على سيدات نابلس في بيوتهن فوجدن اقبالا على التبرع وقد جمعن حتى اليوم مبلغ ٦١ جنيها و ٢٠٠ مل ارسلت بواسطة قائمقام طبريا ليوزع بمعرفة اللجنة.

سفر وجهاء نابلس لتحية جلالة الملك علي

سافر امس وفد من وجهاء نابلس مؤلف من السادة سليمان بك عبدالرزاق احمد افندي الشكعة، الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي، الحاج شافع افندي عبد الهادي، عبد الفتاح آغا طوقان، خليل آغا طوقان، حلمي افندي الفتياني — السلام على جلالة الملك علي ودعوة سمو الامير عبد الله لزيارة المدينة. وعاد الوفد مساء اليوم بعد ان تناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير وعلمت ان صاحب السمو قد لبى الدعوة وسيزور نابلس في الاسبوع القادم والاستعداد كبير لاستقباله

قائمقام نابلس يحادث لندن

تكلم حضرة قائمقام نابلس امس بالتلفون مع لندن لاجل تجربة التلفون بين فلسطين وعاصمة الانجليز وقد اعلمنا حضرة القائمقام ان الصوت كان جليا واضحا وكان الكلام مفهوما

براءة ابي دولة من مقتل حماد

كان اليوم موعد محاكمة الشقي ابي دولة امام محكمة مركزية نابلس وبعد سماع افادة المتهم ومرافعة الاستاذ عادل زعيتر نطقت المحكمة ببراءة المتهم ابي دولة من مقتل حسن حماد

محطة التجارب الزراعية في نابلس

تقوم دائرة الزراعة في نابلس العمل بمحطة التجارب الزراعية الاشجار المثمرة التي انشئت شرقي مدينة نابلس ويبذل المهندس الزراعي الاستاذ سليم كمال جهده للاشراف على الحركات الزراعية في المحطة المذكورة، وقد علمت ان فخامة المندوب السامي سيزور محطة التجارب الزراعية قريبا لافتتاحها في حفلة تقام خصيصا للمحطة المذكورة.

السيدة كارين جونسون الكاتبة

والمؤلفة السويدية

جاءت لفلسطين ٦ مرات وحضرت قبل هذه المرة في اوائل نيسان وقد الفت عدة كتب عن العرب والشرق واقد حدث فيها بعض غلطات ولديها الوقت الكافي لتصحيح اغلاطها السابقة ولم تتعرض لمسائل فلسطين السياسية ولكنها بالمناسبة ستذكر بعض اشياء عنها

ولقد زارت بعض المستعمرات اليهودية وكتبت عنها وكتبت عن العائلة اليهودية وعن عمال اليهود وعن الزراعة اليهودية

وهي تحب فلسطين بصورة عامة واهم ما لفت نظرها وضعية فلسطين السياسية والعدم وقوفها على وضعية فلسطين السياسة وقوفا تاما لاتقدر ان تكون لها رأيا خاصا بوضعيتها وهي تكره بعض المبشرين

وترى في اعمالهم روح رجعية الغاية منها القاء بذور التفرقة بين العنصر العربي فقد علمت بالاختبار ان لا فرق بين المسلم العربي والمسيحي العربي بهذه البلاد وقد صرحت عن ارائها هذه بخطبها وعلى صفحات الجرائد

الرئيسان فى مدينة ابي الفداء

دمشق فى ٢١ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — ابلغت من حماة بالهاتف ان المدينة اضربت تقريباً يوم وصول الرئيسين رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وقد وصف لي المحدث هذه الزيارة بما يأتى: كانت البلدة نصف مغلقة ولم يأبه احد لاستعدادات الحكومة وكان مرور الرئيسين من طريق العاصي للسرايا ولم ترتفع يد بالتصفيق مع انه يوم جمعة والناس مكتظون في القهوات على ضفاف العاصي ومع ان الشرطة كانت توعز للناس بالتصفيق فلم يكن ذلك وقد اكرهت الحكومة تلاميذ المدارس على الاستقبال وهددت اولياءهم بالطرد او نقص العلامات او الحرمان من المجانية ولما مر الموكب لم يتحرك احد من مكانه كما امتنع الوطنيون عن الزيارة وقد حدث حادث مفاجيء اذهل الشرطة ذلك ان زهاء ٤٠٠ من الصبية انتظروا عودة الموكب ونادوا بهتافات مغيظة للرئيسين ولم تجرأ الشرطة على اللحاق بهم تفاديا من حادث وقد عاد الرئيسان من شارع «ابي الفداء» بدون مظاهر ولاء بل بعكس ذلك. وهكذا حبطت الزيارة في مدينة ابي الفداء واظهر الوطنيون شمما كبيراً

مصر

تركيا وتعزيز الدفاع الوطني

القاهرة فى ٢١ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من تركيا ان الحكومة طلبت الى المجلس الوطني فتح اعتمادات استثنائية بمبلغ عشرين مليون ليرة تركية لتعزيز الدفاع الوطني واقامة خطوط دفاعية في الاناضول

اصرار تركيا على تحصين المضيقين

ويقال ان اجتماع توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية بالرفيق ليتفنوف كان للبحث في مسألة تحصين مضيقي البسفور والدردنيل

هل تسوى المشاكل بين تروتسكي وستالين

من جملة المسائل التي دار البحث حولها في اجتماع لتفنوف وبارتو أن الاخير طلب الى الرفيق ليتفنوف أن يسعى لعقد صلح بين ستالين وتروتسكي بشرط ان يعترف الاخير بغلطه

موعد وصول السيد الثعالبي الى مصر

وردت برقية لاسلكية من الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي يقول فيها أنه سيصل اليوم الى بور سعيد عائداً من رحلته في الشرق الاقصى

عودة الاضطرابات الى عاصمة النمسا

تزداد الحالة خطورة فى فينا فقد تعددت حوادث القاء القنابل وانتزعت قضبان سكة الحديد فى مناطق عديدة وتعطلت القطارات

التقرب السريع بين ايطاليا وفرنسا

دهشت الدوائر السياسية فى برلين للتطور الذي وقع في بين علاقة فرنسا بايطاليا، فقد كشف مراسل الديلي هرالد أن فرنسا وضعت في البنوك الايطالية مقادير كبيرة من الذهب كمساعدة لايطاليا لتحسين امورها المالية

نتائج الثورة في بلغاريا

انتجت الثورة التي نشبت فى صوفيا عاصمة بلغاريا تأليف حكومة جديدة قوامها الملكيون وثلاثة قواد، وقد اعلنت هذه الحكومة سياستها وتتلخص فى موازنة الميزانية وتوطيد دعائم السلم

هل تغير حكومة مصر موقفها

علمت ان حكومة مصر الحالية تميل الى تبديل سياستها تجاه احرار العرب الذين سبق ان اوذوا واضطهدوا من حكومة مصر. وقد تساقط الى اليوم انه ينتظر الغاء اللاوامر الصادرة بحق الامير شكيب ارسلان والامير عادل ارسلان والاستاذ سامي السراج وتأذن بدخولهم مصر اذا شاؤوا شريطة عدم تدخلهم في السياسة المصرية.

فان صح هذا كان دليل سياسة جديدة يريد اولياء الامور انتهاجها بالنسبة للاقطار العربية الشقيقة التي يتعين احترام شعورها.

وصول البعثة السورية الى مكه

ورد أمس نبأ برقي من جدة ينبيء بوصول اعضاء البعثة الطبيه السورية اليها يصحبهم حضرة جميل بك مردم وعفيف بك الصلح وجاء نبأ اليوم بوصولهم الى مكة حيث قوبلوا مقابلة حسنة وقد انزلتهم حكومة جلالة الملك في دور الضيافة وزارهم اعضاء وفد السلام وكبار الموظفين

المفاوضات بين باريس وموسكو

تؤكد الدوائر السياسية الفرنسية أن المفاوضات بين لتيفنوف والمسيو بارتو وزير خارجية فرنسا كانت حول نظام تبادل المنفعة بين دول اوروبا ودول ميثاق الدول الصغرى

الدفاع تتبوأ مكانتها في العراق

بغداد فى ٢٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — بالبريد الجوي — ارجو ان تذكروا باسم الحقيقة الملموسة ان الدفاع تبوأت مكانتها في العراق ولقيت من العطف والتقدير ما لا تحلم به صحيفة اخرى وقد حدثني عنها دولة رئيس الوزراء حديثاً طلياً ينمي عن اثباته ما اراه فى اصحاب الدفاع من تجنب اللاطراء على اني لا امتنع عن نقل تهنئة رجالات العراق للسادة الزركلي والسراج وداغر والشنطى لاثرهم البارز في خدمة القضية العربية خدمة لا تنقطع

بولونيا وسويسرا تتحدان موسكو

اهتمت الدوائر السياسية فى موسكو للشائعة القائلة بانه من المحتمل أن تعترض كل من سويسرا وبولندا على دخول روسيا الى عصبة الامم، ويعزى هذا الى رفض الدولتين الاعتراف بنظام الحكم الحالي فى روسيا

طبيب البيت

كيف تعيش مائة عام

اولا — تنفس تنفساً عميقاً لتساعد على دخول كيات كبيرة من الاوكسجين الذي ينقي الدم.

ثانياً — كل على مهل وامضغ طعامك جيداً حتى يمتزج الطعام باللعاب. وتناول طعامك ثلاث مرات في اليوم. ولا تأكل بين طعام وطعام. وخير الطعام ماكان فيه بيضتان وكثير من الخضر والفاكهة وقليل من اللحم. واشرب ست كؤوس ماء على الاقل كل ٢٤ ساعة

ثالثاً — تجنب كل المنبهات والمشروبات الروحية والدخان والمخدرات التي تسمم الدم وتضعف الجهاز العقلي والعصبي.

رابعاً — روض جسمك رياضه منتظمة في الهواء الطلق وتجنب الهواء الفاسد الرطب المشحون بالغبار لان النمي اقوى مطهر في الطبيعة فيحفظ دمك نقياً

خامساً — استحم دائماً ليبقى جسمك نظيفاً وتعود الحمام البارد في الصيف حتى لا يضر بك في الشتاء وليكن الحمام في غرفة دافئة

سادساً — اعتن بتنظيف انفك وفمك وحلقك واذنك دائماً لان هذه الاعضاء مراكز يسهل وصول العدوى اليها وانتشارها منها الى سائر الاعضاء

سابعاً — نم نوماً كافيا فعدم النوم ينهك الجسم ولا يجعله يستعيد نشاطه

ثامناً — اجعل ثيابك واسعة خفيفة مدفئة ذات مسام يدخل منها الهـواء.

تاسعاً — تعود البشاشة وراحـة العقل. تكتسب قوة وجمالا وتساعـد على تنظيم اعمال الجسد المختلفة

واجبات المخبر الصحفي

اراد احد مخبري الصحف الانكليزية ان يتتبع بنفسه حركات مخبري الصحف وطريقتهم في الوصول الى التقاط الاخبار او اخذ الاحاديث من العظماء، فقام بجولة في اهم المدن وراقب عن كثب هؤلاء المخبرين وقد كتب فصلا عن نتيجة درسه نلخصه فيما يلي:

من اولى الصفات التي يجب توفرها في المخبر الصحفي المهارة والصبر والجلد والتكتم في اعماله، ومن هنا يتبين ان خريجي الجامعات الحديثين يخفقون في القيام بهذه المهمة

ومن واجبات المخبر الصحفي ان يكون دائم التنقل من مجتمع الى مجتمع ومن مكان الى مكان وبدون ان يراه احد. واذا اراد ان يحصل على حديث من احد العظماء كان عليه ان يستدرجه بلباقـة وذكاء دون ان يشعره بذلك، اذ ان الكثيرين من النـاس يحجمون عن الادلاء باي حديث اذا ماشعروا بان اسئلة معلومة تلقى عليهم وان هـذه الاسئلة تدون في اوراق. ولعل اهم ما يجب ان يتصف به المخبـر الصحفي ان يكون قديراً في سبك الاخبـار بشكل جذاب ولا يعمد الى ذكر الحقـائق مجردة عن التزويق والخيال

كما ان من واجبه ان يكون اميناً في نقل الاحاديث فلا يبالغ او يهول.

صور عربية

رقص لنساء الاعراب

ساعة بين المضارب

وفي الاعراب رقص يحاكي رقص الاوربيات. وفي مضارب البدو حياة تضاهي حياة الاوربيين في كثير من الوجوه.

تعجب لهذا الذي تتلقاه على غـير انتظار. ولكن الواقع الذي لاشك فيه ان للرقص الاوربي حلقات ينتظم فيها الرجال والنساء متخاصرين. وان للرقص الاعرابي حلقات تنتظم الرجال والنسوة والاكف معقودة والخصور تميل والقدود ترنح وتهتز. وما الفـارق بين هـذا وذاك الا ان رقص الاعراب اكثر ادبا وابعد عن الفتنة. والا ان الرجال اعف نفساً وازهد في ملامسة النساء. لكن هذا رقص وذاك رقص. وهذا خلاط بين الجنسين وذاك خلاط. فالبداوة في تطرفها كالحضارة في نعيمهـا. الا في دواعي الفتنة ومهاوي الاغراء.

والمرأة البدوية محتشمة رزينة. بعكس الاوربيـة المستهترة. سواء فى رقصها مع الرجل أم فى آداب اختلاطها وليعذرنا الاوربيون اذا قررنا هـذه الحقيقة الملموسة. واذا ابوا الاقتنـاع فليذهبوا الى مضارب الاعراب تقابلهم هذه الحقيقة باسمة مشرقة. فليس في مضارب البدو نعومة وفتنة. ولا دل واغراء، ولا رخامة اصوات واصطنـاع رشاقات، ولا اكتشاف ساقين وتعرية ذراعين واندلاق نهود وبروز تقاسيم اعضاء.

ان ما في المضارب العربية احتشام في المجلس وطول اردان وفوة نبرة صوت واكتساء الواسع الفضفاض من الثياب واحتجاب قسمات الجسم فلا يبدو من الاعرابية غير استدارة الوجه وبروز الاكف.

اما الرقص فتشابك في الايدي بين الرجل والمرأة يكاد يكون لمساً ولا ضغط فيه. ثم انفصال بين الجسم والجسم فاذا انفتل الرجل يميناً انفتلت المرأة يميناً لا شمالا لئلا يلتقي الجسمان بحركة متقاربة وان انفتل شمالا انفتلت هي للشمال حيث يظل مدى الفاصل بين الجسمين متساوقا ويظل الرقص مؤديا حركته في حشمة ووقار. اقتراب في انفصال. وانفصال في تدان من غير ما ملامسة وفتنة ودهاء!

وانت ترى في هـذا. ان البدوية تسفر كالاوربية وترقص مثلها. وتخالط الرجال كما تفعل تلك تماما. وبذلك تلتقي الحضارة المتطرفة بالبداوة المتطرفة في ميدان. الا في مظهر الاناقة والبهرجة فالخشونة شعار البدوية والزخرف شعار الاوربية ولكنهما في مباديء الحياة الاجتماعية يلتقيان

***

اما الغناء. فهما فيه ايضاً متساويتان الاوربية تنشد نشائدها على مسمع من الرجل. والبدوية تنشد حـداءها على مسمع منه. والفارق هو ان اغاني الاوربيـة مملوءة بانات الحب ولواعج الهيام ووصف القدود والخدود. واغاني البدوية ملؤها الحنين الى المرابع الخضر ومنازل العز والاشادة بالكرم وفروسية الرجال وصبر النسـاء على التصاريف وترديد مواقع الحروب والفخر بما ناله رجالهن من ظفر وما قمن هن به من مشاطرة لكسب المعركة

رحلة الصداقة

لمندوب الانترانسيجان:

بعد بضعة ساعات نفارق هذه المدينة المضيافة الكريمة مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا الجميلة وكم وكم من الذكريات نحمل معنا. انها فترة سعيدة تلك التي قضيناها في ربوع براغ. وقد خرج وزير الخارجية الفرنساوية راضياً عن النتائج الطيبة التي وصـل اليها. نتائج ايجابية ملموسة جعلت رحلته ميمونة. الحق اقول ان المسيو بارتو رجل موفق فهل هو حسن الحظ؟ اريد ان اكشف لـكم القناع عن ناحية من نواحي حياة هذا الرجل العجيب فقد رافقته منذ الساعة التي خرج فيها من باريز لاتمام رحلته وكنت اراه كل يوم باسم الثغر متهلل الوجه وضاء المحيا حتى انني لم اتمالك نفسي من مخاطبته وتوجيه بعض الاسئلة اليه لعله يفسر لي سر قوة حيويته. وقد قلت له يظهر انك لا تزال شاباً يا جناب الرئيس والا كيف امكنك احتمال هذه المتاعب المضنية والتقيد كل يوم وليلة بقيود المراسم الرسمية

— كلا ياسيدي انك مخطيء حقاً فان الـكهل هو الذي يأخذ على عاتقه امثال هذه الامور اما الشباب فليس عندهم صبر وجلد وقوة احتمال

وقد فهمت من ناحية ثانية ان المسيو بينس اظهر دهشته من قوة حيوية المسيو بارتو وابدى ملاحظته هذه لاصدقائه ولا شك ان وزيرنا الذي استولى على قلوب البولونيين وفق في تملك افئدة اهل تشيكوسلوفاكيا وخرج منتصراً في اعظم معركة نشبت لتوطيد السلام.

وقد جلست الى جانب المسيو بارتو في القطار الذي اقلنا وبدأ الوزير يحدثني عن الاثر الذي تركته في نفسه زيارته لاوروبا الشرقية والوسطى فقال ان محادثات وارسافيا قد وطدت اركان اتفاقنا السياسي والعسكري مع بولونيا وهنالك مفاوضات اقتصادية على وشك التمام والانتهاء. واقول لك فيما يتعلق بتشيكوسلوفاكيا ان فرنسا لم تـكن موفقة بقدر ما وفقت في اتفاقها مـع هذه الدولة فليس بيننا وبينها اية شائبة او اختلاف. ويأمـل المسيو بارتو في تسوية الخلاف البولوني التشيكي قريباً واكد لي ان وجهات نظر المسيو بينس فيما يتعلق بنزع السلاح وجمعية الامم وخرق المانيا للعهود مشابهة تماما لوجهة نظر فرنسا. كما ان العلائق التجارية بين البلدين على وشك الابرام

وقد لاحظت ان التشيكوسلوفاكيا بلد سعيد يعيش فيه شعب مرح رغم الازمات التي عصفت فيها

اليست الاعرابيـة الصحراوية الخشنة افضل في عرف الحق وفي عرف الفضيلة من لابسات الحرائر الشفـافة وصابغات الشفاه والخدود؟

ثم اليست الصحراوية ترتع في حرية هي المدنية بعينها لولا خشونة ملابسها لكنها خشونة الحشمة والوقار ومماثلة النساء

ابن الصحراء

على هامش الدنيا

منازل في انكلترا

لفت نظرنا دكتور في الثغر معروف بميله الشديد الى الاكثار من الاطلاع على الصحف الاوربية، وعلى الاخص الروسية منها، الى ما جاء في عدد «نيوز الوف ذي وورلد» «الاخير» عن منازل غلاسكو، التي هي ثانية المدن الانكليزية في عدد السكان وفي المركز التجاري والعلمي، وهذا هو:

في غلاسكو ازمة كبيرة في المنازل لا تذكر بجانبها ازمة يافا في هذا العام. ففي داخل المدينة منازل كثيرة يسكن الغرفة الواحدة من غرفها بين ٨ و١٢ نفسا

وفي ضواحيها ١٧٥،٠٠٠ منزل ليس في منزل منها حمام واحد... ودائرة الصحة في فلسطين ترغم اصحاب المقاهي والمطاعم فضلا عن اصحاب الدور على ان تكون لديهم حمامات

وفي المدينة ١٠٥،٠٠٠ منزل ليس فيها منافع صحية، وفيها ١١١،٧٢٢ منزلا في كل منزل غرفتان اثنتان. يقطنها جميعا ٤٦٧،٧٢٥ نفسا وفيها ٦،٨٣٧ منزلا يسكن الغرفة الواحدة من غرفها خمسة افراد، و ٢،٤١٢ منزلا يقطن كل غرفة فيها ٦ افراد، و ٩٧٠ منزلا يقطن الغرفة فيها ٨ افراد، و ٢٤٩ منزل الغرفة منها ٩ افراد

وقد تفشت الامراض بكثرة من جراء هذا الازدحام، وهذا ما سيحدث مثله في فلسطين ما دام المهاجرون لا يأتون بمنازلهم معهم، ولا بنقود يبنون بها منازل لهم، لان من مقررات الجمعية الصهيونية ان تبنى وطنها القومي بطبقة اشتراكية من الصعاليك...

ملك مقدس

في طريقه الآن الى انكلترا الجنرال بها دور شمشير جانك اكبر انجال رئيس وزراء مملكة نيبال، وبهذه المناسبة تقول مجلة «بيرسن» الانكليزية ان هذه المملكة وهي تقع في الشمال الشرقي للهند تعد من اغرب ممالك الدنيا، فرئاسة الحكومة فيها وراثية، ويعتبر ملكها مقدسا الى الدرجة التي لا يجوز معها اشغال خاطره بشأن كبير او حقير من شؤون الدولة! وتتمتع هذه المملكة كما تقول المجلة الانكليزية باستقلال تام... تحت السيطرة البريطانية فياله من استقلال...

زوجان اثنان

لم تدخل اكاديمية العلوم والفنون امرأة الا في عام ١٧٦٩، اما بعد هذا التاريخ فلم تدخل اليها امرأة الا في عام ١٩٢٧. وهذه السيدة السعيدة هي لورا نايت، وهي عبقرية نابغة ابتدأت تكتب وتبيع الروايات التي تكتبها وهي في سن (الرابعة عشرة) ثم عينت مؤخراً استاذة في مدرسة الفنون في لندن

وزوجها وهو المستر هارولد نايت ونايت عظيم ايضاً، وقد انتخب هو الآخر عضو في هذه الاكاديمية، وهذه اول مرة يجلس فيها على مقاعدها زوجان

اقرأ بسرعة!

في لنـدن صحفي يقرأ ٢٠،٠٠٠ كلمة في نصف ساعة، وقد ثبت انه يقرأ كتاباً برمته بمثل هذه السرعة، فاذا سئل عن كل نقطة فيه اجاب عنها اجابة صحيحة

وبين الارلنديين من هو اسرع منه، ففي دبلن رجل يقرأ ٤٢٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة،، ويقرأ الرواية كلها ويعيدها عليك في ثلث ساعة، وهو اذا تناول جريدة قرأها كلها في تسع دقائق، وأجابك اذا سألته عن كل ما هو فيها حتى الاعلانات

ويرجع السر في ذلك كما تقول المجلة التي تنقل عنها هذا الخبر الى التمرين.

جماجم... للبيع!

في قلب لندن مخزن يديره المستر ج. رولي، وهو يتجر بالجماجم البشرية يبيع الجمجمة منها لطلاب مدارس الطب بعشرة جنيهات فما فوق، ويستورد الرجل بضاعته من المانيا او النمسا او ايطاليا، فاستخراج الجماجم من القبور محرم في انكلترا.

وفي بعض الاحيان يحتاج مخرجو الروايات السينمائية الى جماجم، فيذهب المخرج الى هذا المخزن ويستأجر الجمجمة التي تعجبه باجرة باهظة، على ان يردها في اليوم الثاني سليمة كما اخذها. دون ان يأكل نخها.

ضمائر.

تـكثر المجلات الانكليزية في هذه الايام من ذكر اصحاب الضمائر الحية وآخر ما قرأناه في هذا الصدد ان ناظر محطة فنسبوري استلم بالبريد خمسة شلنات وستة بنسات اجرة سفرة قامت بها سيدة منذ ٥٢ سنة، فبعد هذه المدة فقط صحا ضميرها النائم!

ومنذ نحو خمسين عاما، ذهبت سيدة الى مخزن بقال في ساوتمبتون فاشترت منه ما ارادت، وعند خروجها وجدت ان قطعة من قطع الستة بنسات سقطت منها وضاعت في المخزن فحتى لا تفنى نفسها في البحث عنها اعطاها البقال ستة بنسات من عنده، بعد ان وعدت بان تردها له اذا وجدت قطعتها.

وفي الدار وجدت القطعة لاصقة بالبضاعة التي اشترتها، فسكتت عن الوعد ٥٠ سنة ثم تذكرته فقط وهي تكتب وصيتها، فخصصت فيها للبقال مبلغاً ضخما من المال، اراحة لضميرها المتعب!

وامضت سيدة شهر العسل في فندق معروف، فلكي تأخذ من هذا الفندق تذكاراً للايام السعيدة التي امضتها فيه. سرقت منه منشفة، وبعد ٣٣ سنة صحا ضميرها وردتها الى الفندق هي هي بنفسها لم لم يتغير منها.. الا اللون..

١٠٠ سنة سباق

احتفلت جمعية «سوسايتيه دا انكورد جماه» اي جمعية التشجيع على السباق منذ ايام بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسها. وقـد كلفهـا هـذا الاحتفال ٣٠٠،٠٠٠ فرنك. وفيه تلقت المئات من رسائل التهاني وحضر. هذه الحفلة رئيس الجمهورية المسيو لبران ورئيس الوزراء المسيو دومرغ ومن جميع الوزراء وعدد كبير من النواب والشيوخ.

ولم تقرأ من رسائل التهاني في هذه الحفلة الا رسالة واحدة كانت من نادي الجوكيـات «الانكليزي، فـهؤلاء يهنئون اخوانهم التابعين للجمعية الافرنسية، فهم مثلهم الذين يعود اليهم في كل سباق خيل، الفضل الاول والمال الاول طبعاً.

اعظم حالمين

هناك جائزتان ماليتان كبيرتان احداها جائزة الورد نورثكلف وثانيتهما جائزة تقدم جمعيـة المرأة السعيدة الافرنسية وهما لا تمنحان سنوياً الا لاعظم مؤلف خيالي عن اعظم رواية تكثر فيها التخيلات

وقـد فاز بالجائزة الانكليزية افرنسي هو المسيو بير موروي وبثانيتهما افرنسية ايضا هي المس ستيلا كيبون وقيمة كل جائزة اربعون جنيهاً اخذها كما ترى حالم وحالمة يعيشان في باريس مدينة النور.

نساء هم!

قرأنا كثيراً عن النساء الاوربيات والاميركيات المغامرات وكانت اشدهم مغامرة هي الطائرة الانـكليزية الشهيرة ايمي جونسون

اما اليوم فنقرأ ما هو اعجب!

فهذه هي المسز النجتون، وهي ايضاً انـكليزية وعمرها ٥٤ سنة ولـكنها وهي من غير الصبايا دون شك، قد اجتازت في الاسبوع الماضي امتحان الطيران وبقي عليها ان تبرهن على انها تحسن استعمال «البراشوت» وهي المظلة التي تفتحها وهي تقفز من الطيارة الى الارض في حالة الخطر، وقد احسنت ايضاً استعمالها فالقت بنفسها من الطيارة وهي على علو ١٨٠٠٠ قدم، ونزلت بواسطة «البراشوت» الى الارض ومن الظريف ان اخفت هذا الفحص الاخير عن ابنائها فقد كانت واثقة من انهم سيمنعونها عن هذا «السقوط» المريع

يوم الامهات

قررت الحكومة الاميركية ان تسمي يوما من ايام السنة «يوم الامهات» وهي تقول في ذلك انه لا اقل من ان يذكر المرء امه بالخير مرة في العام فيقوم في يوم الامهات هذا بتقديم الهـدايا لامه ولغيرها ممن يعرفهن من الامهات

وقد خصصت هذه الحكومة طابع بريد خاص للرسائل التي يتبادلها الناس في هذا اليوم، مرسومة عليه الصورة الشهيرة المسماة «الام الفنانة» من صنع الرسام وستلر الذي آثر في آخر ايامـه وكان ذلك قبل مائة عام، ان ينزح من اميركا التي لم تقدر مواهبه الفنية، الى انكلترا

ومات الرجل في لندن، وبه يحتفل الانكليز كل عام من ذلك التاريخ.

الموت انواع!

عددت مجلة «بيرسون» انواعا كثيرة من الميتات الغريبة، وفيما يلي اكثرها غرابة:

وقف رجل على صندوق ارتفاعه قدمان اثنان، ليدق مسماراً في الحائط فزلت به قدمه فدقت رأسه لا رأس المسمار، بسقوطه من هـذا الارتفاع الذي يقل عن نصف متر!

وكان سائق يسير بسيارته في البرتغال وكان بوقه يشبه في زمجرته خوار البقر لذلك خرجت له من بين الادغال بقرة هاجمته بقوة فقضت عليه، وكان السبب ان السيارة وقفت آلتها فجأة في اللحظة التي بدأ فيها الهجوم!

والاغرب من ذلك كله ان هنديا وهو يتخطى خط السكة الحديدية من جانب الى جانب، هاجمته افعى كبيرة فجاء لنجدته فهد كبير هاجم الافعى ليبقي الرجل لنفسه، وجاء القطار دون ان يلتفت الثلاثة اليه فسحق الجميع ووجد العمال جثثهم الى جانب بعضها بعد مرور القطار...

طبريا المنكوبة

فيها كانت محكمة الذباب!

لاشتهار هذه المدينة التاريخية بكثرة الذباب، قالت عنها «الانسكلوبيديا» البريطانية ان ملك الذباب كان يعقد جلساته فيها!

ثم بعد ذلك قالت:

نكبت طبريا بالزلزال عام ١٨٣٧، ومات به اذ ذاك نصف سكانها، ولكن القسم السفلي منها لم تؤثر عليه الزلازل. وكانت عاصمـة الجليل في عام ٢٦ قبل المسيح، كما كانت فيهـا اكبر مدرسة لتعليم الدين اليهودي، وهي موطن يهودا مؤلف التامود «المشنة» وفيهـا بنيت اول كنيسة في عهد الملك قسطنطين.

ودخلها العرب عام ٦٣٧ ميلادية ثم بعد ان فقدوها عادوا فاستردوها من ايدي الصليبيين بعد معركة حطين عام ١١٧٨، وعاد الصليبيون فأخذوها عام ١٢٤٠ ولكنهم لم يبقوا فيها الا لغاية عام ١٢٤٧

هل تريد ان تعيش

الى سن ٢٠٠؟؟

هذا سؤال وضعته مجلة انكلـزية وردت عليه بقولها ان عالماً اميركياً، بعد بحث طويل، قرر ان هذا سيصبح في الامكان عما قريب، اذا اتبع الذين يريدون ان تطول اعمارهم نصائحه الغالية! وتلخص هذه النصائح في ان لا يأكل الناس غير الاعشاب التي تنبت في قاع البحار، او — على الاقل — السمك الذي يتغذى بهذه الاعشاب

وتقول المجلة ان البحارة البريطانيين قد اكتشفوا هذا السر قبل ان يكتشفه العالم الاميركي. وعرفوا انواعاً من اعشاب البحر تغذيهم وتجعلهم في صحة جيدة اذا هم اكثروا من تناولها. وفي عهد كرومل اكتشف الاسكتلنديون في موانئهم مثل هذه الاعشاب وجعلوها بين اطعمتهم اليومية، وهي لذيذة اذا تعودها الانسان.

مجمل انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٢٠ ايار

الطيبة

شكوى

منذ ايام قليلة بينما كان يشتغل السيد احمد نمر المصلح من شبان قرية فرعون التابعة طولكرم في طريق قلقيلية طولكرم وبجوار طيبة بني صعب اذ بسيارة يهودية قادمة من الشمال رقم ٩٩٧٩ متوجهة الى يافا كسرعة البرق ففاجأت العامل العربي المذكور فصدمته في خاصرته اليسرى كاسرة ثلاثة اضلاع ومشط قدميه ايضاً. وعلى اثر ذلك ارسل لدائرة صحية طولكرم وحالته تنذر بالخطر ولدى الاسعافات اللازمة ارسل احمد المذكور لمستشفى نابلس وهناك اقام خمسة عشر يوما تعطل فيها عن العمل وعلى اثر ذلك قبض البوليس على السائق اليهودي ورفيقه وما هي الا برهة قليلة حتى اخلى سبيله ضابط تحقيق طولكرم بدون تصديق كاتب العدل او معرفة احد التجار في هذين اليهوديين كما بلغنا. فلو كان عربي وقع في مثل هذه الورطة لما اطلق سراحه بهذه العجلة السريعة ومما يلفت النظر في هذه القضية ان دائرة البوليس بطولكرم ارسلت تبلغ كل من السائق ورفيقه مرتين لاجراء التحقيق فلم يحضرا لحد كتابة هذه الرسالة

وبلغني امس الاحد ان احمد المذكور والسيد جميل العواد راجعوا دائرة البوليس بهذا الامر ومع الاسف لم يجدا اذناً صاغية لشكواهم وقد رفعا يوم ١٣ — ٥ — ٩٣٤ دعوى على ضابط التحقيق محي الدين افندي العسلي لدى الحاكم فعسى ان يضيع دم هذا الشاب هدراً ومما يؤسف له ان دائرة الاشغال بطولكرم لم تحسب مدة عطلة هذا العامل لان القانون يأمر كل عامل يتضرر في اثناء العمل يحسب له

الفقراء في بلعا

كانت الحكومة عينت لقرية بلعا التابعة لطولكرم ثلاثة غفراء واونباشي ايضا على اثر بضع مشاجرات وفساد وقع في القرية فحال وصول هؤلاء وعلى رأسهم الاونباشي النشيط نمر افندي يوسف اسماعيل العنبتاوي للقرية المذكورة استتب الامن وعاد الاطمئنان

ولمة

اقام السيد جميل افندي العواد من شبان فرعون بمناسبة شفائه من الوقعة التي جرت له منذ اسبوعين وقد تجلى في هذه الوليمة كرم اسرة آل عواد الكرام وعصاري ذلك اليوم عاد المدعوون الى قراهم شاكرين السيد جميل واخوانه الافاضل

وفاة شاب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم السيد احمد الحاج يوسف اجميل من شبان الطيبة على اثر عملية اجريت له في مستشفى البلدية بيافا وقد جيء بجثمانه عصاري الاثنين وجرى دفنه باحتفال اشترك فيه جميع البلدة فنعزي شقيقه السيد محمد يوسف اجميل واقاربه راجين لهم الصبر الجميل

معلم مدرسة الطيبة

لا يزال اهالي الطيبة منتظرين بفارغ الصبر جواب ادارة المعارف بخصوص تعيين الاستاذ الفاضل اسماعيل افندي قبايطه معلما رابعا لمدرسة قريتهم لان مدة تعيينه تحت التجربة وهي ستة اشهر على وشك الانتهاء فعسى ان تهتم ادارة المعارف فتلبي مطاليب اهالي الطيبة

طريق قلقيلية طولكرم

بلغنا ان دائرة الاشغال العامة بطولكرم وعلى رأسها المستر هيره قد اصدرت الامر باجراء العمل بطريق قلقيلية طولكرم فعسى ان لا تعطل بين يوم وآخر العمال وبلغنا ايضاً ان المستر هيره الموظف النشيط بدائرة الاشغال يبذل جهوداً جبارة بترميم الطريق المذكورة وغيرها من الطرق الاخرى وسيكون خلاص هذه الطريق كما بلغنا بمدة قصيرة فعسى ان تهتم بتشغيل فريق من ابناء هذا القضاء حتى يتمرنون كغيرهم من اهالي القرى الشرقية

موظف النافعة

لا تزال تتوارد علينا شكاوي عديدة وتصرفات قاسية من اعمال موظف النافعة المدعو حامد عبد الفتاح الموجود الان بجوار الشيخ مسعود نحو الطيبة والشكاوي ما زالت تصلنا يومياً من اعمال هذا الموظف وتحيزه لفريق دون آخر فنلفت الانظار

غزة

امطار وعواصف

هبت على البلد في بحر هذا الاسبوع عواصف شديدة مصحوبة بمطر غزير، اقتلعت بعض بنايات خشبية في اراضي الرمال حيث يقضي هناك قسم من الاهلين فصل الصيف.

البنك الزراعي

سافر الى القدس الوجيه عطا افندي الشوا لحضور اجتماع البنك الزراعي هناك عن مساهمي غزة وبئر السبع.

اللبابيدي وحسني

علمنا ان الاستاذ اللبابيدي ورفيقه الاستاذ يوسف حسني سيحييان ليلة على مسرح مدرسة جمعية الشبان المسلمين، وان ريع الحفلة سيصرف على منفعة المدرسة، فنرجو ان يقبل الاهلون على هذه الحفلة تعضيداً للمدرسة المذكورة

الاستاذ الملاح

قدم البلدة الاستاذ القانوني البارع الشيخ محي الدين افندي الملاح حاكم صلح نابلس لزيارة اصدقائه ومريديه الكثيرين في هذا البلد وقد قوبل فضيلته بما هو اهل له من الاكرام والتقدير، ولا يزال موضع حفاوة الغزيين

عقد قران

احتفل في غزة بعقد قران فضيلة الاستاذ الشيخ حسين افندي الشوا على كريمة حسني افندي الشوا فنرجو ان يكون قراناً ينعم فيه العروسان سعيداً بالهناء والسعادة

جنين

سماسرة

كنت اخبرتكم عن ارض القبانية والمساومات الصهيونية عليها بواسطة سماسرة السوء، وكان لما نشرتموه احسن الاثر في نفوس الجمهور العربي وشجع المالكين على الاحتفاظ باراضيهم المشهورة بحسن التربة وجودتها وقوة الانبات من بيعها باثمان بخسة وصد غارة الصهيونية عن قضاء جنين العربي المحض وقد انصرف والحمد لله السماسرة خائبين بهمة الرجال الساهرين غير ان السمسار (ح) الغزب المقيم في طبريا غريبا عنها غريبا عن العرب بقي على موالاة الكتب بطلب بيع الارض الى احبابه الصهيونيين جاهلا ان مساوماته ستكون عظيمة بنظره ايضاً فاذا لم يرتدع فانا سننشر للرأي العام اسمه كاملا ونشرح ماضيه وننشر كتبه السخيفة المضللة الواردة على بعض اهالي جلبون الذين ادركوا حرج موقفهم ببيع اراضيهم التي منها يعيشون وان بيع الارض بيع للوطن والامة. فعساه يرتدع ويندى جبينه. ونجزم ان في العربين ليوثا تحميه بالصدق لا بالتضليل والكذب وان شباكه التي نصبها اخيراً الى اهالي قريتي دير ابي ضعيف والمغير من قرى جنين انقطعت وان عشر هذه الاراضي وقف على حرم سيدنا الخليل (صلعم) وستصير رقبتها ان شاء الله تعالى وقفاً لان اصحابها يبيعونها للوقف بنصف ما يساوم عليه السماسرة.

غيرة حلمي باشا

علمت من مصدر يوثق به ان حضرة الاستاذ الساهر الشيخ محمد اديب الخالدي مفتي قضاء جنين لم يكتف بانتظار عودة سماحة المفتي الاكبر لشراء الاراضي المساوم عليها من قبل السماسرة الجناة لجامعة المسجد الاقصى فقط بل انتهز فرصة غيرة عطوفة البطل الكبير احمد حلمي باشا مدير المصرف العربي الذي طلب منه ايضاحات كافية عن الاراضي المساوم عليها والمراد بيعها بابخس الثمن فقدمها لعطوفته وبناء على ذلك وعلى المخابرات الشفوية التي دارت بينهما بهذا الخصوص فقد تم الاتفاق على ان يشرف عطوفة الباشا الى بيت سماحته في جنين ويذهبا الى الارض المذكورة لتنفرج ازمته الضائقة المالية التي اضطرت بعض ضعيفي الايمان القومي ان يقبلوا مساومة سماسرة السوء على بيع اجود الترب واخصبها في جنين. وقد كتب سماحته الى مشائخ القرية ليوافوها في اليوم المذكور على مواقع الاراضي المذكورة فعم البشر بخبر غيرة عطوفة الباشا ابن جنين على جنين فلا نكاد نسمع في المجتمعات الا فليحي عطوفة الباشا وجزاه الله خيراً عنا. ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل الى عطوفته على هذه الغيرة التي توقعناها من ابن جنين على جنين ونرجو الله ان يكثر من امثاله الرجال المخلصين العاملين

اسعاف منكوبي طبريا

عاد سماحة مفتي جنين الاستاذ الشيخ محمد اديب الخالدي من طبريا الى جنين وشكل لجنة لاسعاف عرب طبريا المنكوبين في الطوفان وقوامها السادة الحاج حسن القزع وعبد الرحيم السوقي مختاري المدينة والاستاذ الشيخ سعيد افندي مرعي والاستاذ الشيخ ابراهيم افندي الصباغ وناظم افندي عبوشي وقد اختارت لجمع الشبان السادة طالب البوسطة وصالح محمد وعبد الله قلود ورفيق عبد الغني النوفل وابراهيم امين السوقية فجمعوا من اهل الخير في مدينة جنين برهم العاجل شوالين كبيرين خبزاً وتبرع سماحة مفتينا رئيس اللجنة بتنكة جبنة وباجرة السيارة التي اقلت المرسل الى طبريا وهو عضو اللجنة الحاج حسن المذكور ومع حضرته كتاب في ذلك الى الاستاذ سماحة مفتي طبريا وكذلك تبرع حضرة قائمقام جنين حنا افندي بولس بشوال خيار وشوال خبز وبسحارة بندورة وجبنة للمنكوبين فجزى الله المتبرعين والساعين بهذا الخير احسن الجزاء وخفف ويلات المنكوبين

طريق الطيرة

اصحاب الدفاع

ارجو ان تتكرموا بنشر ما يلي على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

بلدتنا الطيرة — طول كرم تحتوي على الفين نسمة ونيف ويوجد لها طريق عام تمر من وسط مستعمرة تامونه اليهودية توصل لاراضينا التي نزرعها وعليها اعتمادنا وعلاوة على ذلك توصل بالقرى التي لنا علاقة بها مثل ام خالد وقرية حنون وخلافها والان سكان المستعمرة المذكورة نصبوا اسلاكهم على الطريق العام وسكروها واصبحنا نتكبد عشرة اضعاف الطريق العام مع العلم اننا اقمنا دعوة بمحكمة صلح طول كرم بخصوص هذه الطريق وحيث اننا وقتها لم نتمكن من معرفة صاحب المستعمرة لان اليهود الذين ادعينا عليهم انكروا بانهم اصحاب تلك المستعمرة بل صاحبها لورد من سكان لوندره فقد ضاعت النتيجة. اكتب هذا على صفحات هذه الجريدة بلسان اهالي قريتي عموما راجياً ان ينال كتابي هذا قبولا لدى اولي الامر والسلام

الطيره — طول كرم

محمد ابو دية

من لا ارض له

لا وطن له

الرملة

رحمة

في الرملة زقاق متلوي ضيق لا يكاد يسع ثلاثة اشخاص الواحد منهم واقف الى جنب الآخر عرضاً وهو مليء — كعادة الشوارع الاخرى — بالاوساخ والاوحال صيفاً وشتاء. الا ان الذي يتميز به هذا الزقاق هو ان رحمة روتمبرغ لم تهبط عليه وأنت خبير بان رحمة روتمبرغ هي هذا الشعاع الذي ينبسط على مدن فلسطين. في الليل البهيم، فيطرد العتمة ويفسح لك مجال المرور بأمان. إذن فهذا الزقاق الضيق الملتوي على ما هو عليه في حاجة الى ذلك النوع من الرحمة التي لم تصله.

فما دام ان رحمة روتمبرغ لم تصله فلا يمكن ان تصله رحمة اخرى من نور (الفوانيس) فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني اعضاء الزقاق الضيق جداً الواقع في (حارة) السرايا المتضايقين ارفع احتجاجي على قسوة رحمة روتمبرغ ونتذرع بدائرة بلدية الرملة ان تعمل الوسائط اللازمة.

اقتراح في شأن كارثة طبريا

اقتراح في شأن كارثة طبريا التي لا بد وأنها نالت قسطاً كبيراً من اخواننا العرب هناك. اقتراح ارسل به الى عرب فلسطين وأطلب منهم تنفيذه في اسرع وقت ممكن وأطلب من الهيئات الوطنية العربية في فلسطين ان تنظر اليه بعين اهتمامها ليكون له التأثير المطلوب وليكون لتنفيذه ذلك التنظيم المحكم. وهو: ان يصوم المسلمون عن عرب فلسطين يوماً واحداً وأن تحسب كل عائلة بضميرها ووجدانها معدل ما تصرفه على وقعتي الفطور والغذاء وتدفعه لاعانة منكوبي طبريا العرب وكذلك المسيحيون من عرب فلسطين يصومون صيامهم المشروع لهم يومين وتحسب كل عائلة منهم معدل عن ما كانت تصرفه للمأكولات المحرمة عليهم في ايام صومهم في يومين وتدفعه لاعانة اولئك المنكوبين. فيكون العرب بذلك قد قاموا بواجب مقدس نحو اخوانهم عرب طبريا. ونكون قد قمنا في سبيل ذلك الواجب برياضة نفسية.

لاسعاف منكوبي طبريا

علمنا ان دائرة البلدية اشترت اربعين حراماً وأرسلتها الى طبريا لاغاثة منكوبي الطوفان. فنشكر دائرة البلدية على صنيعها المبرور.

بمناسبة كارثة طبريا

نرسل هذا السؤال بمناسبة كارثة طبريا الاخيرة وبمناسبة ما ذكرتنا به من امثالها مما مر على فلسطين كزلزالها الذي حدث منذ اعوام وعمت بلواه اكثر فلسطين وهو. اليس هناك ميازين طبيعية للتحقق من وقوع هذه الفاجعات الطبيعية قبل وقوعها. لا شك ان هناك مؤثرات طبيعية تحدو الى وقوع امثال هذه الحوادث المؤلمة. الا يمكن الوقوف على هذه المؤثرات واستنتاج ما سوف يحدث من ذلك الوقوف؟. انني لا استبعد هذا. واذا تأكد فلازم على الحكومة ان تستحضر الادوات الطبيعية اللازمة وإناطة إدارتها الى موظفين اختصاصيين فتكون بذلك قد امنت شيئاً من حياة البشر.

عن نكبة طبريا

«وصف لمندوب الدفاع»

اوفدت هذه الجريدة مراسلها في حيفا الى طبريا لاخذ معلومات اخرى فوافانا بما يأتي:

امتطيت السيارة في الساعة الحادية عشرة وكان الطقس جميلا ولما اقتربت السيارة من مرج ابن عامر كانت الغيوم متلبدة وتساقط المطر بغزارة لا مثيل لها وكان من في السيارة مندهشاً لانعكاس هذه الحياة التي اصبح فيها الشتاء صيفاً والصيف شتاء، ولما اقتربت السيارة من طريق اراضي لوبية — طبريا اذ اصطدمت بسيارة كبيرة رقمها ٤١١٥ فانكسر جناح سيارتنا وتعطل اكثر من ٣٠ سيارة عن المرور وبعد اللتيا والتي استطاع الجمهور المحتشد في تلك البقعة ان يخلص السيارتين من بعضهما فسارت السيارة بين الاوحال المتراكمة ولولا وجود اكثر من مائتي عامل يشتغلون لانقطعت حركة السير ولما استطاع احد الذهاب الى طبريا، ولما صارت الساعة اثنى عشرة امطرتنا السماء واخذ البرد يتساقط الامر الذي اكد لنا حدوث كارثة اخرى بطبريا. وبعد ربع ساعة وصلنا البلد المنكوب طبريا فكانت الوجوه عابسة والنفوس حاسرة والقلوب واجمة فنظرنا ما حدث في ذلك الوقت، الذي تساقط فيه المطر والذي دام ١٥ دقيقة والذي حدث في نفس الدقيقة التي حدث بها المطر في الكارثة الاولى مما دل على غرابة امر الطبيعة فوجدنا ان البوليس والعامل من معظم البلاد الفلسطينية يشتغل وينقذ بما اوتي من حول وقوة، وقد جرفت المياه في هذا اليوم كل ما تبقى في المحال التجارية وتقدر الخسارة ب ٣٠٠ الف جنيه وجرفت ايضاً خمسة اشخاص اخرج منهم اثنان بحالة خطرة وثلاثة بجروح بسيطة ولا تزال الوفيات غير ظاهرة والآباء والامهات يفتشون

وفود البلاد

وتوافدت الوفود من جميع جهات فلسطين تحمل مساعدات للمنكوبين (وقد ذكرت لكم تلفونياً عن اسماء الذين تبرعوا)

غريقان

وأخرج بعد ذلك غريقان رجل وامرأة ولا تزال بعض الجثث مفقودة.

الخروج بالجنازات

يحترق الفؤاد أسى ولوعة حينما ينظر تلك الجثث البريئة محمولة على الاكف تشكو الى الله بثها وبلواها، ومما يلفت النظر ان سبعة اطفال من عائلة الخرطبيل المعروفة، اخرجوا في جنازة واحدة. وأن شخصا يدعى سليم عيلبوني استطاع ان ينقذ عائلة برمتها فتمكنت منه المياه وجرفته فذهبت روحه الى بارئها وقد سير اليوم بجنازته.

البيوت المتهدمة

الحقيقة ان قسم طبريا القديم موشك ان يتهدم وان ١٢ بيتاً قد تهدمت، وان المياه رغم كثرة العمال الذين اتوا من بلاد كثيرة، لا تزال في البيوت، ولم تبق ولم تذر.

منع الشرب

وقد تخصص بعض الجنود الانكليز والعرب لمنع الناس من اخذ المياه من البحيرة لعلمهم انها لا تصلح للشرب

جزع

يفكر الكثيرون في الرحيل من طبريا لخوفهم من مرض «الكوليرا» الذي كثيراً ما يحدث في مثل هذه الاحوال

انهدام بستان البلد

تكاثرت المياه في بستان البلد وشققت جدرانه واخذت تكتسح كل ما يصادفها وقد ساقت امامها سيارة عطلتها ويقال ان معظم الكارثة كان مسببا من طوفان مياه البستان الجارفة.

عدد الغرقى

ان بعض الجثث اخذت تظهر على سطح البحيرة اما احصاء القتلى الاخير فهو:

عدد	
٢٦	مسلم منهم ١٨ اولاد صغار
٦	يهود
١	مسيحي
١٥	حالتهم تنذر بالخطر

وتوفي اليوم منهم واحد واكثر من مائة في المستشفيات بين جريح ومريض.

التبرعات

لا تزال التبرعات تتقدم من جميع البلاد وقد تبرع بواسطة الجمعية الاسلامية بحيفا بأربعين جنيها، ارسلت الى اللجنة المحلية.

الخلاصة

لا شك في ان الله لطف بعباده ولو دام المطر نصف ساعة اخرى لما وجدت في طبريا حجراً على حجر

اما الان ولو كانت الخسارة فادحة والحالة تقشعر لهولها الابدان والنساء يبكين في الطرقات مولولات نادبات وسير الحركة مضطرب والاسواق مغلقة، والنفوس واجمة الا اننا يجب ان نتمثل بقوله تعالى «وما تصيبكم مصيبة فمن الله» وبقول الشاعر:

سبحان من تخذ العوالم مصحفا
فيه لكل غريبة آيات

بطل عربي يتحدى

مصارعي ولاعبي السيف والترس في فلسطين

السيد بهجت تقي الدين في حيفا الحائز على شهادات بمباراة السيف والترس والذي وزنه ٧٠ كيلو يطلب عموم مصارعي ولاعبي الترس والسيف عرباً ويهوداً في فلسطين لمنازلته لمدة ١٥ يوماً من نشر هذا على صفحات «الدفاع الغراء» واذا لم يتقدم اليه احد فيعلن رسمياً انه بطل فلسطين في الامرين المذكورين.

والمكاتبات تكون باسم الاستاذ صبحي عبد الخالق سكرتير نادي الغازي بحيفا.

الثلاثاء : ٨ صفر سنة ١٣٥٣ و ٢٢ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٣٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

ماذا تريد اليابان ؟

عن مجلة الكرنت هستوري (تعريب الدفاع)

— ١ —

كاتب هذا المقال هو الاستاذ الدردج استاذ التجارة الاجنبية في جامعة نيويورك ومؤلف كتب جمة عن شؤون الشرق الاقصى كان آخرها كتاب (الافكار الخطرة عن الشرق) «المحرر»

يلاحظ الكثيرون من مجرى الحوادث الاخيرة في الشرق الاقصى ان اليابان مولعة بالحرب تعمل من اجلها، ويقولون عنها انها في حالة تشبه تلك الحالة التي كانت عليها بروسيا قبل الحرب العظمى، وانها اصبحت الآن وهي الدولة الوحيدة التي تهدد السلم العالمي

هذا هو الظاهر، اما دراسة الحقائق العميقة الغور فتؤدي الى نتيجة اخرى، هي ان اليابان لا تريد الحرب !

انها لا تريد غير الضمانات اللازمة لها، وغير ان يسمح لها بان تتجر في اسواق العالم ملء الحرية، فهي لا بد لها من التجارة لتعول سكانها الذين يتزايدون بمعدل مليون نفس عن كل عام، كما لا بد لها من الحصول على مواد الخام التي تلزمها بارخص ما يستطاع

ومساحة اليابان لا تزيد عن مساحة ولاية كليفورنيا الاميركية، ومع ذلك فان ١٧ في المائة من اراضيها فقط الصالحة للزراعة، وهي لا تزرع الا الارز والخضار والقليل جداً من القطن في كوريا، فهي لذلك مرغمة على استيراد القطن اللازم لمصانعها، وكذلك قل عن الزنك والرصاص والحديد والبترول والزيوت، ثم انها حتى في الارز تستورد منه عشرة في المائة من الخارج

من هنا نعلم ان اليابان لا بد لها من مواد خام ومن عمال رخيصين لتنتج ما تبيعه في الاسواق الخارجية لتشتري بثمنه اللازم لها منها، وبلد هذا موقفه لا يصح ان يقال عنه انه يريد الحرب ويعمل للحرب، فالحرب تدمر التجارة وتثير الكراهية والبغضاء لليابان في نفوس الدول الاخرى، واثر ذلك على التجارة ليس بالقليل.

وعليه فدخول اليابان في حرب ضد روسيا امر غير محتمل، الا اذا ارغمت عليه، والمعروف ان اليابان اذا كانت تريد هذه الحرب فانها لا تعدم وسيلة لاختلاق المعاذير لخوض غمارها، تخلصاً من اولى الدول التي تنافسها في الاسواق؛

فالخلاف دائم الوقوع بين الدولتين على اشياء كثيرة، منها ما عمدت اليه اوروبا مؤخرا من صد قوارب الصيد اليابانية على الدنو من مياه سيبريا ولوان اسماك هذه المياه تبقى في مكانها من البحر اذا لم يصدها اليابانيون، وذلك لعدم وجود صيادين من الروس، ومنها ايضا خلاف الدولتين على سكة حديد الصين الشرقية التي تريد روسيا ان تبيع حصتها فيها بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ين ولا تريد اليابان ان تشتريها الا بجزء من هذا الثمن لم تزده في مفاوضاتها الاخيرة مع روسيا عن ٤٠،٠٠٠،٠٠٠ ين، ويدير هذه السكة الآن مدير عام روسي طبقا لاتفاقية كانت روسيا وقعتها في عام ١٩٢٨ مع الجنرال تسو-لين الذي كان حاكم منشوريا قبل ان تنقلب الى امبراطورية خاضعة في كل شيء لليابان

وتريد اليابان في الصين ان تتجر دون ان تلقى هناك اية منافسة، فهي في امس الحاجة الى خامات الصين والى اطعمتها، والى تصريف منتجاتها من جهة اخرى في الاسواق الصينية قبل نموها وهي في ذلك تلقى مقاومة ومقاطعة توشك ان تكون تامة في هذه الايام، وهذا هو السر في اتهامها بانها تعمل على ان لا تكون لها السيطرة السياسية على الصين، حتى تتاح لها بعد ذلك السيطرة الاقتصادية عليها، وقد يكون هذا الاتهام صحيحا، فان الصين جد لازمة لليابان اقتصاديا، فاذا اعجزها ان تسيطر على اقتصادياتها بالطرق السامية فليس امامها الا طرق الارغام !

ان اتجار اليابان مع الصين بحرية تامة وبغير منافسة يهم اليابان اكثر مما يهمها رضاء الدول الاوربية او غضبها، لا بل يهمها اكثر من الاتجار مع الولايات المتحدة الاميركية

ويمكن الآن تلخيص سياسة اليابان الخارجية بعد استبدال وزير خارجيتها السابق الجنرال اراكي بالمستر هيروتا — في انها تريد ان تتساهل اكثر مما تساهلت مع روسيا . وتتعاون في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة حتى تستطيع في الصين ان تنفذ سياستها المرسومة وهي سياسة : «تكلم كلاما لينا، ولكن والعصا في يدك» !

هذه هي السياسة التي تظن اليابان انها تنيلها السيطرة الاقتصادية على الصين بغير ما حاجة الى الاشتباك معها في حرب اخرى

«الدفاع» — المفهوم من انذار اليابان الاخير للدول بان «تكف اليد» عن الصين، ان هذه الدول من اوربية واميركية واسيوية لن تترك الصين وجها لوجه مع اليابان، فلها هي الاخرى مصالح او على الاصح «مطامع» في الصين...

وها نحن، ونحن نعرب هذا القال تأتينا برقية من لندن في ان عصبة الامم كلها بما فيها من الدول الكثيرة لا تريد ان تكف يدها عن الصين، وان شركة برقيات رنغو اليابانية اذاعت كلمة موعزاً بها قالت فيها ان اليابان اذا اقتضى الامر ستحارب الموقف الذي ينشأ عن التدخل الدولي في الشؤون المالية للصين ... فهذا التدخل يؤثر في تقدم السلام الدولي!

وتدرك اليابان دون شك ان من المتعذر ان لم نقل من المستحيل عليها ان تبسط الاشراف السياسي كله على الصين، ان معنى هذا انها ستجد نفسها ملزمة بان توزع جيشها على كل بلد صيني، وتقيم مراكز كثيرة لقيادته، في كل ولاية مركز، ونقاط اكثر لصيانة الطرقات، في كل قرية نقطة، فاذا امعنت النظر فيما يستلزمه هذا الامر من النفقات الباهظة، تبينت لك استحالته

ثم ان القسم الصيني الواقع وراء يانجستي، يسيطر عليه الان الشيوعيون ولهم فيه جيش احمر ضخم له الاشراف التام على هذا الجزء الكبير من الاراضي الصينية، ولسكان تلك النواحي سياسة مرسومة، نجملها عبارة واحدة، هي «لا تعامل مع اليابان»

ولقد كان نصف تجارة اليابان قبل عام ١٩٣٢ في ولايات الصين الشرقية الثلاث، وهي تؤلف الان امبراطورية منشوكو الخاضعة لليابان، ولكن هذه لا تكتفي باسواق هذه الامبراطورية، فنصف تجارتها الثاني لا بد من فرضه على باقي الصين !

ومنشوكو هذه فيها ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ صيني فيها عدد لا يزيد عن ٢٥٠،٠٠٠ من اليابانيين كانوا جميعاً في الماضي عرضة للسلب والنهب فاصبحوا الان آمنين مطمئنين يعملون ما توصيه اليهم امهم اليابان بعمله في شؤون التجارة .

وقد اعترفت المانيا بهذه الامبراطورية الجديدة، فلها هناك مصالح تجارية لا يستهان بها، اما فرنسا مع انها لم تعترف بها بعد رسميا، الا انها ارسلت الى هناك مندوبين رسميين يعاملون كما يعامل سفراء الدول، وقد وجه هؤلاء انظارهم مؤخراً الى مناجم الذهب المنشورية فهم يفاوضون الان حكومتها في الحصول على ما يمكن الحصول عليه من امتيازات استخراج الذهب منها ولكن اليابان واقفة حجر عثرة في هذا السبيل، فهي قد قفلت «الباب المفتوح» في منشوكو من قبل ان تسعى الى قفله في الصين بزمن طويل

وتطمح اليابان وسط هذه المشاكل كلها الى سلب جزر الفلبين من اميركا ثم الى ازاحة بريطانيا العظمى من سنغافورة، ولكن هذا الطموح ان هو الا امل من الامال، لا يمكن ان تحققه غير الحرب، واليابان كما رأيت تتحاماها ! ، اكتفاء بما بين يديها الان من اسواق الصين وسيام وجزر ملاي وجزر الهند الهولندية، وفي هذه الاسواق تبيع معظم منتجاتها، ومنها تأخذ معظم ما تحتاج اليه من الخامات

اما هل تتركها الدول تستغل الشرق الاقصى وحدها، فاذا تقدمت دولة لمشاركتها في هذا الاستغلال قالت لها «كفي يدك» فهذا ما لا نظنه يكون...

فرنسا تستثير كراهية بولونيا لجارتها

مقال رئيسي لجريدة الطان (ترجمة الدفاع)

ان المحادثات التي بدأ بها المسيو بارتو في مدينة براغ مع المسيو مازاريك رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية، متممة لما كان قام به من محادثات في وارسافيا مع المرشال بلسودسكي والمسيو بيك. وهكذا اتخذت زيارة وزير الخارجية الفرنساوية لهاتين العاصمتين قيمة سياسية تذكر . فقد عمل الرجل على تقوية الاتحاد الفرنساوي البولوني وتعزيزه بروح تدل على سعة الاطلاع وادراك الحقائق الراهنة ومحبته مبدأ تعاون الشعوب لتوطيد السلام العالمي . ويتبين لنا من الخطب التي تبودلت في وارسافيا ومن اقوال الصحف البولونية ان الهدف الاسمى الذي كان يرمي اليه وزير خارجيتنا وصل اليه، وان التعاون الفرنساوي مع بولونيا في الناحية الاوروبية قد تأسس على دعائم قوية وستكون نتائجه مرضية في السير على سياسة سلم حقيقية غير موجهة الى احد

وقد قوبل المسيو بارتو في مدينة براغ بحفاوة بالغة لا تدل فقط على الصداقة الوثيقة التي تربط قادة الراي في تشيكوسلوفاكيا باحبائهم الفرنساويين بل انها تبين ما يحمله هذا الشعب الناشيء بين جوانحه من عواطف نبيلة نحو فرنسا. وقد لاحظ المسيو بارتو انه لم تقم صعوبات ما بين تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وعلى هذا لن يكون شيء اوثق واقوى من صداقتهما التي كان يرعاها بعين الرعاية ويتعهدها كل من الرئيس مازاريك والمسيو ادوارد بينس . وهذا الاخير اثبت في جميع مواقفه انه الرجل الفذ القدير وانه لا يسابق ولا يجاري في ميادين السياسة الدولية . وهو من الناس الذين يشعرون بضرورة التفاهم بين الشعوب الاوروبية لتتمكن من تنظيم السلام ورفع مناره . ويسرنا القول في مثل هذا الموقف ان وجهتي نظر باريز وبراغ لا تتعارضان ولا تتباينان في شيء . لذلك فان البرنامج الخاص بالمحادثات بين الدولتين سيكون نصيبه النجاح التام ويستطيع المسيو بارتو والمسيو بينس المداولة بمنتهى الحرية دون ان يخافا ارتطامهما بعثرة من العثرات او توقفهما لدى اختلافات جوهرية من طبيعتها تعكير الجو وتلبيد الغيوم في سماء السياسة العامة الفرنساوية او التشيكوسلوفاكية : فالتمازج تام لا يعوزه الا الموافقة حتى يفسح المجال للمصافاة والموالاة .

ولا شك ان الوزيرين قد تبادلا الاراء الصائبة حول موضوع نزع السلاح والموقف الذي يجب ان يتخذه البلدان حين العودة الى قاعة مؤتمر جنيف والتحدث عن الحالة في اواسط اوروبا وعن المحافظة على استقلال النمسا الذي هو اكبر عامل من عوامل الصفاء والود بين ايطاليا ودول الاتفاق الصغير وبينها البلدين .

وقد وردت في الخطب الترحيبية التي القيت في مأدبة تكريم المسيو بارتو عبارات لا يسع الانسان ان يمر بها عرضاً . فان المسيو بينس ذكر بخير صداقة خمسة عشر عام ربطت تشيكوسلوفاكيا وفرنسا برباط وثيق . وبين الاسباب التي تحمله على عقد اتفاق اتفاق انشائي محض ومن جملة كلامه قوله : نحن مثلكم لا نتعرض لمصالح الناس الحيوية ولا نمسها باذى ونحترم التملك الفردي والثقافة والضمير والشرف ونضع المكانة الوطنية في اعلى عليين . وسنظل مثلكم معززين للسلام عاملين على تقويته . كما اننا نحترم مبادىء جمعية الامم ونعتقد انها سوف تسترجع قوتها المعنوية ومبادئها السامية رغم فترة التدهور التي تمر بها . وندافع مثلكم بكل ما لدينا من قوة عن حريتنا واوطاننا وثقافتنا الوطنية وكرامتنا ووطننا . وقد اسمع المسيو بارتو صوت فرنسا وتكلم بلهجة عليها طابع الاخلاص ومن جملة كلامه قوله (نحن لا نبغي السيطرة والتفوق وكلانا لا نقبل غير شريعة الحق والعدل، والنتائج التي لا تؤدي الى نجاح القضايا العادلة، ليس لها شأن عندنا ونعتقد انها زائلة . وتوجد فوق الاعمال الدولية مبادىء ابدية سامية هي التي تبقى وتدوم وتثبت على مر الزمن .

هذه اقوال لها صداها البعيد في الاوساط الدولية كلها ولا يقتصر اثرها الطيب على دول الاتفاق الصغير وهي فوق هذا برهان ثابت وتكذيب قاطع لاولئك الذين يظنون ان من الصعب على جمعية الامم حل المشاكل الدولية ورؤية قضايا العالم المتمدن .

الجيبو

او جند التشيكا الروسية

تفكر الحكومة السوفياتية بتنظيم جند التشيكا السرية او الجيبو وهي اربعة حروف مقتطعة من اربع كلمات هي «الادارة السياسية الموحدة للحكومة» وكانت تسمى حتى سنة ١٩٢٢ جند التشيكا، وتشكلت قبل ذلك التاريخ بخمس سنوات اي على اثر الانقلاب البولشفيكي وسقوط حكومة كرنسكي . وكانت السلطات المخولة لهذا الجند بادىء الامر محدودة واصبحت اداة من شر ادوات الارهاب الاحمر على اثر محاولة الاشتراكيين القيام بانقلاب جديد واعتدائهم على حياة الزعماء البلشفيك . وعلى الاخص حين تصدهم للزعيم لينين سنة ١٩١٨ . وفي تلك السنة صدر مرسوم من اللجنة المركزية يخول جند التشيكا الحق المطلق بتنفيذ عقوبة القتل في المناطق التي تعلن فيها الاحكام العرفية . فقامت بالمهمة الملقاة على عاتقها ودشنت عهد الارهاب في روسيا كلها . وكانت التشيكا منحصرة اعمالها من قبل في مكافحة الاشتراكيين الذين يحاولون الخروج على النظام ثم لم تلبث ان اصبحت تتحكم بالحياة والحريات والشرف حتى ان لينين نفسه شعر بخطرها واظهر تخوفه امام مؤتمر السوفيات منها وقال ان التشيكا التي لعبت دوراً هاماً قاطعاً في الدفاع عن الثورة قد تجاوزت حدودها واصبحت تعكر صفو هذه الثورة نفسها وتحول دون تقدمها العالمي . لانها تطمع بتوسيع ميدان اعمالها والتدخل بادارة كل الشؤون .

لهذه الاسباب وغيرها اصبح من الضروري اعادة تنظيم جند التشيكا وتحديد سلطتها ووضع حد لتجاوزها .

هذا بعض ما كتبه عنها المسيو بيير برلاند في جريدة الطان البارزية .

مرض القلب

هل اكتشف علاجه

من الامراض الفظيعة التي ذهبت بالالوف من الناس والتي تنقض انقضاض الصاعقة مرض يسمونه (ذات القلب) وقد حار الاطباء في ايجاد علاج له وذهب الكثيرون منهم الى انه من الصعب العثور على الدواء الناجع

وقد ظل هذا الاعتقاد سائداً الى ان قام اخيراً طبيبان اميركيان واعلنا انهما تمكنا من اكتشاف علاج هذا الداء الخبيث، وقد ظن لاول وهلة ان السبيل الى هذا العلاج صعب جداً، ولكن ظهر ان الامر بعكس ما كان يظن وكل ما في الامر هو اجراء عملية جراحية على جانب عظيم من البساطة وذلك باستئصال الغدة الدرقية من موضعها في العنق . وقد جرب هذان الطبيبان هذه الطريقة وتمكنا ان يشفيا بواسطتها اكثر من خمسة وعشرين مريضاً

ويتأتى هذا المرض عن تلف في الاوعية الدموية بسبب كبر السن او بسبب انسدادها بكرة صغيرة متجمدة من كرات الدم وقد يحدث في بعض الاحيان شعور بالاختناق والم طارىء في الصدر قد يؤدي بالمصاب الى الموت

ولاجل تلافي هذه الطوارىء عمد الطبيبان الى استئصال الغدة الدرقية بان خفضا سرعة عملية التحويل التي بواسطتها يصير تحويل الطعام الى نشاط جثماني :

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

***